يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢٤ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٢٨ شوال ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٨/٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום חמישי 24.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 10/47 - 24.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

حظر التجول المفروض على اكثر من مليون فلسطيني يدخل يومه الخامس

اغراق القدس المحتلة، بشكل غير مسبوق، بقوات مختلفة من الشرطة والجيش و«الامن» لمناسبة ذكرى الضم!

□ احتجاز بطاقة كل مَنْ دخل الى الحرم الشريف من المواطنين الفلسطينيين □ قرية مرج نعجة في الغور تعاني نقصا في مياه الشرب □ اصابة خطيرة في بدرس وعشرات الاصابات في سائر انحاء فلسطين المحتلة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يدخل، اليوم (الخميس)، نظام حظر التجول المفروض على اكثر من مليون فلسطيني في قطاع غزة ومعظم الضفة الفلسطينية يومه الخامس بعد مجزرة «الاحد الاسود» وما عقبها من مجازر في الضفة والقطاع. ولوحظ ان التواجد المكثف وغير العادي لقوات الجيش لم يمنع الاهالي، وبخاصة في قطاع غزة وطولكرم، من كسر نظام حظر التجول والتظاهر. كما لوحظ ايضا ان هذه القوات قللت من دورياتها في المناطق المأهولة بالسكان.

● البقية على ص ٥ ●

● المطران لطفي لحام يواجه بندقية الشرطة بكفه بعد قمع مظاهرة الاحتجاج امام القنصلية الامريكية في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء الماضي.

(تصوير: عزام عبيد ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات:

مجلس الامن يبحث، غدا، في جنيف الاوضاع المتردية في دولة فلسطين المحتلة

● عرفات سيطلب انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق السكانية في فلسطين المحتلة وارسال قوات دولية تنتدبها الامم المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ يعقد مجلس الامن الدولي، غدا الجمعة، اجتماعا في العاصمة السويسرية جنيف لبحث الاوضاع المتردية في فلسطين المحتلة على خلفية مجزرة «الاحد الاسود» وما تلاها من عمليات قمع نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة وذلك بناء على طلب المجموعة العربية لدى الامم المتحدة.

وقرر رئيس مجلس الامن للدورة

● البقية على ص ٤ ●

آخر خبر:

استشهاد طفل من بني سهيلة برصاصة مزقت دماغه

● غزة ـ لمراسلنا ـ استشهد، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، الطفل مصطفى عوض الفجم (٧ سنوات) من قرية بني سهيلة برصاصة اخترقت رأسه ومزقت دماغه.

وقد تلقى الشهيد الرصاصة خلال اطلاق عشوائي للنيران قامت به قوات من الشرطة اثر تعرضها للرشق بالحجارة.

وقد نقل الطفل بحالة خطرة الى مستشفى «ناصر» في خانيونس. الا ان قوات الاحتلال اقتحمت المستشفى واخذت المصاب ونقلته بطائرة مروحية الى مستشفى «سوروكا».

ومن جهة اخرى رفعت سلطات الاحتلال من الساعة السابعة وحتى التاسعة من مساء امس، حظر التجول في رفح للتزود بالمواد التموينية. الا ان اهالي مخيمات رفح خرجوا في مسيرات اتجهت نحو بيوت العزاء، وحاولت قوات الاحتلال قمعها فاصيب خلال المصادمات منير جبر (٢٩ عاما) بعيار ناري في الفخذ وطلعت بدوي (٢٦ عاما) بعيار ناري في الساق.

المفكر العربي الكبير محمود امين العالم:

«الاتحاد» من ارقى المنابر الصحفية العربية

● تحية لجريدة «الاتحاد» في عيدها وتحية للحزب الشيوعي في اسرائيل، الذي يقف بنضاله وراء هذا المنبر العريق ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادلى المفكر العربي الكبير محمود امين العالم بحديث خاص لصحيفتنا «الاتحاد» بمناسبة دخولها عامها الـ ٤٧، تناول فيه مختلف القضايا

● البقية على ص ٥ ●

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يواصل اعماله في «شفاييم»

● ماير فلنر، في القسم الثاني من تقرير اللجنة المركزية: يجب الاستفادة من دروس التجربة المختزنة المتراكمة للاشتراكية واصلاح الاخطاء ● وولف ايرليخ، في تقرير لجنة المراقبة المركزية: طريق النقاشات العلنية والتفسيرات المقنعة ذو فعالية اكثر في الحفاظ على سلامة الحزب ●

●شفاييم ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ في افتتاح الجلسة الثانية من اليوم الثاني للمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (في شفاييم) قدم سكرتير عام الحزب، الرفيق ماير فلنر، القسم الثاني من تقرير اللجنة المركزية (القسم الاول قدمه في جلسة افتتاح المؤتمر الـ ٢١ الاولى في حيفا).

وقد تركز التقرير على امرين هما: المعركة الفكرية والحزب.

● البقية على ص ٥ ●

المؤتمر يندد بحملة الاعتقالات ويطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين

● شفاييم ـ ندد المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد في شفاييم، الليلة الماضية، بحملة الاعتقالات البوليسية الواسعة النطاق انتقاما من اضراب الغضب والحداد، يوم الاثنين الاخير.

واشار قرار خاص بهذا الخصوص الى ان الحملة السالفة تركزت في الناصرة ورهط وعرابة واللد وكفرقرع وغيرها من القرى العربية وطاولت احد مندوبي المؤتمر (الطالب الجامعي جعفر فرح).

وطالب القرار بايقاف هذه الحملة وبالافراج الفوري عن جميع المعتقلين.

تكليف العطاس بتشكيل حكومة الجمهورية اليمنية الموحدة

● عدن ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في عدن ان الرئيس السابق لليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، كلف بتشكيل اول حكومة للجمهورية اليمنية الموحدة التي اعلن قيامها امس الاول الثلاثاء.

واضاف المصدر ان القرار اتخذ خلال اجتماع للمجلس الرئاسي في عدن (اعلى هيئة قيادية للجمهورية الجديدة المؤلفة من اليمنين).

وستكون الحكومة الجديدة مسؤولة امام البرلمان الموحد، الذي يبلغ عدد اعضائه (٣٠١) شخصا موزعين كالتالي: (١٥٩ يمنيا شماليا و١١١ يمنيا جنوبيا و٣١ شخصية مستقلة تمثل «القوى الوطنية» للبلاد).

في قرار اجماعي:

«الاشتراكية الدولية» تتبنى قرارا يشير الى امكانية اقامة دولة فلسطينية

● مطالبة حكومة اسرائيل باحترام حقوق الانسان وسائر الحقوق في الاراضي المحتلة ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ تبنى مجلس «الاشتراكية الدولية» المنعقد في القاهرة، امس الاربعاء، بالاجماع قرارا حول الشرق الاوسط يشير الى امكانية اقامة دولة فلسطينية.

ويشير القرار، وهو ثمرة نقاشات مضنية، الى «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبالتالي اي شكل دستوري يختاره من دون استبعاد دولة او اي

● البقية على ص ٢ ●

«الليكود» يجمد مفاوضاته الرسمية لتشكيل الحكومة الضيقة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يخف وزراء «الليكود»، في اجتماعهم الاسبوعي الذي عقدوه امس الاربعاء في مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الصعوبات والعراقيل التي تعترض جهود طاقم «الليكود» المفاوض لتشكيل الحكومة اليمينية الضيقة. ومع ذلك اعرب المجتمعون عن «املهم» بان ينجح شمير في عرض حكومته الجديدة على الكنيست في نهاية الاسبوع القادم بعد ان فشلت «مهمتهم» بهذا المجال المحددة للاسبوع الجاري.

واعترف الوزير موشي قصاب، امس، بالعراقيل العديدة التي تعترض «الليكود» زاعما، بالمقابل، انه بالامكان «التغلب عليها» رغم ان الواقع يشير الى عكس ذلك خاصة بعد ان اعلن، امس، ان محاولات «الليكود» لفصل «دائرة اراضي اسرائيل» عن وزارة الزراعة لا تعتمد على دعم قانوني، الامر الذي يعني زيادة العراقيل امام تشكيل الحكومة الجديدة، اذ كان من المفترض، حسب قرار الليكود، منح عضو الكنيست رفول ايتان (تسومت) رئاسة وزارة الزراعة مع حق التوقيع في شؤون الاراضي شرط فصل «دائرة اراضي اسرائيل» عن الوزارة لتسليمها الى شريك ائتلافي آخر.

كذلك يواجه «الليكود» صعوبات اخرى قد تؤدي الى فشل شمير في تشكيل حكومته الضيقة، وذلك على خلفية موقف عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت) الذي اعلن وقف الاتصالات مع «الليكود» وعدم استعداده المشاركة في الحكومة اليمينية الضيقة على خلفية برنامجها السياسي الذي يؤكد على «خطة الحكومة واتفاقيات كامب ديفيد والحكم الذاتي». ويعترض زئيفي على وجود هذا البند في الخطوط الاساسية للحكومة. وبالمقابل يحاول «الليكود» ارضاء» بالحقائب الوزارية حيث يعرضون عليه رئاسة احدى الحقائب الوزارية التالية: الصحة، الاتصالات، الطاقة او شؤون البيئة.

واكدت مصادر مسؤولة في الليكود انه في حالة الاتفاق مع «موليدت» وانضمامها الى الحكومة الضيقة «تزول بقية العراقيل» امام عرض الحكومة على الكنيست، على الرغم من وجود صعوبات جدية مع الاحزاب الاخرى، خاصة

● البقية على ص ٢ ●

الدرجة القطرية بدون فريق عربي!

● شفاعمرو ـ من اسعد تلحمي ـ دق فريق مكابي طمرة، مساء امس الاربعاء، المسمار الاخير في نعش الكرة العربية في الوسط العربي لهذا الموسم بعد خسارة المباراة الفاصلة امام مكابي عيروني اشدود بالنتيجة (صفر ـ ١) مما ادى الى هبوطه الى الدرجة الاولى وارتقاء اشدود الى القطرية وبقاء هبوعيل دالية الكرمل في الدرجة الاولى.

وجاءت الخسارة بعد اداء سيء قدمه جميع الطمراويين بدون استثناء. فظهروا على الملعب لا مبالين وكأنهم يجرون مباراة تدريبية. ولم يشكلوا اي خطر جدي على مرمى اشدود. ويمكن القول ان الفائز في المباراة لم يقدم اداء افضل من ندم، الا ان الخاسر كان الاكثر سوءا. ووقع الهدف في الدقيقة (١٠٠) (انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي) عندما ارتبك الحارس شموتيلي وزميلاه عمار وايهاب ياسين في ابعاد كرة سهلة فاصطدم الواحد بالآخر ليستغل اللاعب زربيان اجل هدية في حياته ويودع الكرة في الشباك.

وفي مباريات الاختبار للصعود الى الدرجة الثانية سجل التعادل (١ ـ ١) في مباراة عرعرة ـ طبريا (سجل لعرعرة تشاوتشو والذي اضاع ضربة جزاء ١١م ايضا) والنتيجة نفسها في مباراة هبوعيل كفركنا ـ مكابي نهريا (سجل لكفركنا كايد ابو حمد) وسجل هبوعيل الفريديس ثلاثة اهداف نظيفة في شباك هبوعيل طمرة (مروان داوود (٥ و ٨٦) واياد مصري (٨٥)). وهكذا اصبح كل من عرعرة وكفركنا وطبريا (٣) نقاط، ثم الفريديس نقطتان فنهريا نقطة وهبوعيل طمرة بدون نقاط.

المجلس الوزاري العربي التحضيري لقمة بغداد

ممارسات الاحتلال الاسرائيلي شكل من «ارهاب الدولة المنظم»!

● تحميل واشنطن مسؤولية استمرار الجرائم الاسرائيلية ● الادارة الامريكية «تدعو» القمة العربية الى عدم اتخاذ اي موقف ضد «هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل» ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ شجب المجلس الوزاري العربي، المجتمع منذ امس الاول الثلاثاء، في بغداد للتحضير للقمة العربية الطارئة «ارهاب الدولة المنظم» الذي تمارسه اسرائيل بعد اعتداء ريشون لتسيون وحمل الولايات المتحدة «مسؤولية استمرار الجرائم الاسرائيلية».

وفي بيان نشر في ساعات المساء

● البقية على ص ٢ ●

تظاهرة فلسطينية في اثينا

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر طلاب فلسطينيون، امس الاربعاء، امام مكاتب ممثلية الامم المتحدة في اثينا استنكارا للمجازر التي ترتكب حاليا في الاراضي المحتلة.

وقدم المتظاهرون الاعضاء في اتحاد طلبة فلسطين في اليونان مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة على «المجزرة اليومية في الاراضي المحتلة» وطالبوا الحكومة اليونانية بـ «الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة».

بعد يومين من المظاهرات الغاضبة ردا على المجزرة:

عودة الهدوء الى المخيمات الفلسطينية في الاردن

● اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن: اي خروج بالتعبير الشعبي عن قواعد السلامة الوطنية العامة من شأنه احباط هدف التفاعل مع الانتفاضة ●

● عمان ـ سيطرت قوى الامن، صباح امس (الاربعاء)، على مداخل مدينة الرصيفة، على بعد ٢٠كم شمال شرقي عمان، في وقت سجلت فيه عودة الهدوء الى المخيمات الفلسطينية بعد يومين على بدء تظاهرات عنيفة في الاردن احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون.

وفي هذا الوقت افاد بعض السكان ان الهدوء عاد الى مخيمات حطين والبقعة (١٥ كم الى الشمال من عمان) واربد (٨٨ كم شمال العاصمة الاردنية).

وعلم ان سكان البقعة توجهوا بشكل طبيعي الى اعمالهم صباح امس.

كما ان قوى الامن، التي دخلت مخيم البقعة امس الاول، انسحبت بينما رابطت وحدات مصفحة على بعد اربعة كيلومترات من المخيم.

وفي المقابل افاد شهود ان قوى الامن تمركزت في الشوارع المحاذية المؤدية الى مخيمي شنيلر والوحدات، شرق عمان والى

● البقية على ص ٢ ●

اطلاق صاروخي «كاتيوشا» على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان

● صور (جنوب لبنان) ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان صاروخين من طراز «كاتيوشا» اطلقا، فجر امس (الاربعاء)، على جنوب منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان دون ان يسفرا عن سقوط ضحايا.

اضافت المصادر نفسها ان الصاروخين سقطا في حقل في منطقة رأس البياضة حيث يوجد احد المعابر بين منطقة «الحزام الامني» وسائر جنوب لبنان. وقد اطلق الصاروخان من القطاع الاوسط في الجنوب اللبناني.



«حلبة» ـ عمل مسرحي جديد عن بيروت للثلاثي نضال الاشقر وبول شاوول وفؤاد نعيم

● الاشقر: مع هذا النص شعرت اني معنية بالمسرح حتى العظم، لانها مسرحية تفتح ذاكرتنا وتفتح موتنا وحاضرنا ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف»، بقلم: عقل العويط ـ لم تكن الممثلة اللبنانية نضال الاشقر في حاجة الى اكثر من نص ومخرج لتنهض الى جسدها الدرامي وقامتها المسرحية كوردة مجرحة بخراب لبنان فتشعل «حلبة» الجماعات والارض القتيلة بصياحات الادانة والتمرد والرفض الشعري المضمر والسخرية السوداء الملتهبة في عمل مسرحي طليعي بالفصحى المعاصرة يحشد اللحظة الانسانية المفردة المغسولة بماء الاحزان والموت ويوحد العلاقة بين الواقع الجمعي لحياة الشعب وروحه ولاوعيه الكلي وبين الفن كاشكالية ابداعية وتقنية متقدمة حيث سيكون هذا العمل مداه التأويلي الارحب كانجاز فني وشعبي بالغ التمايز يختصر روح الحالات الفجائعية للشعب والارض والقيم في وطن تسكنه اقدار الحرب منذ اكثر من خمسة عشر عاما.

وفي هذه التجربة المسرحية، التي كتب نصها بول شاوول ويخرجها فؤاد توفيق نعيم وتلعب نضال الاشقر دور البطولة فيها الى جانب رفيق علي احمد وعدد من الممثلين، تستمر التدريبات الصارمة كما في خلوة مغلقة منذ نحو شهرين. وهي ستفتتح الشهر المقبل في بيروت وتجول على الدول العربية وقبل ذلك ستعرض الاسبوع المقبل في العاصمة القبرصية.

انها قصة شخصين هما معا الجلاد والضحية داخل مجتمع فقد فيه الخطاب السياسي دلالاته الحقيقية واصابت الناس والقيم، بحسب المخرج، حالة من «التضخم» تنهار معها التأويلات الفعلية للاشياء لتكتسب اقنعة او وجوها تخالف وجوهها الحقيقية. «شخصيتان تتلاحقان في استمرار عبر خطابين متشابهين يشري الواحد منها الآخر من خلال تضاربهما. هذا التلاحق يشبه في بنائه اللغوي والدرامي بناء الفوغ في الموسيقى تتابعا وتسلسلا».

● البقية على ص ٢ ●

● نضال الاشقر ●

قداس وجناز الاربعين

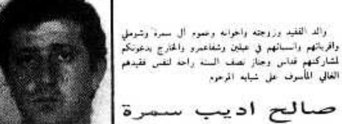
ال الفقيد يدعون جميع الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جورج ابي نادر

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٥/٢٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار لويس المارونية في حيفا.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

✝ قداس وجناز نصف السنة ✝



والد الفقيد وزوجته واخوانه وعموم آل سمرة وشوملي واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين وشفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

صالح اديب سمرة

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٥/٢٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝ قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيدة خليل وصبحي وطوني وعزيز وماري وسهام نايف داموني وعموم آل داموني وعبود وعطا الله ودروش وجميع اقربائهم وانسبائهم.

فايز داموني واولاده يعقوب وجودي وعوني وشادي وابنته جهينة واخته شفيقة وعموم آل داموني وعبود وعطا الله وجميع اقربائهم وانسبائهم.

يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس المرحومة والدتهم طيبة الذكر

لورنس خليل دروش داموني

(ارملة المرحوم نايف خليل داموني)

راحة لنفس المرحومة الاخت والعمة طيبة الذكر

يسرى يعقوب داموني

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٥/٢٦ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار يوسف (الاكليريكية) في الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

نداء صادر عن الالتزام بالمصلحة العليا للشعبين

■ دعا المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في جلسته الاولى، الافتتاحية، مساء امس الاول، الى نشاط موحد لكل قوى السلام والدمقراطية والمساواة والواقعية السياسية، بين اليهود والعرب لافشال مساعي الليكود لاقامة حكومة يمينية متطرفة.

ودعا المؤتمر الى العمل البرلماني والشعبي لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية. وطالب حزب «العمل» بالكف عن الكلام الغامض عن قصد، غير الملزم عن قصد، والوقوف بوضوح وحزم تأييدا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل الذي يتطلب مفاوضة م.ت.ف - الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا ماير فلنر، السكرتير العام لحزبنا، في محاضرته امام المؤتمر الى ايجاد صيغة للتعاون بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمبام وراتس والقائمة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي وشينوي وحمائم حزب «العمل» و«السلام الان» وكل حركات الاحتجاج. وقال: اننا لا ندعو الى طمس مصطنع للخلافات ولكننا نقول ان المصلحة المشتركة العليا، مصلحة البقاء والسلام والطمأنينة للشعبين، يجب ان توحدنا في النضال لتحقيق السلام. وقال ان المواقف المسبقة المعادية للشيوعية او المتحفظة من الشيوعية لا تخدم السلام والتعاون. وقال اننا من جهتنا ليست لدينا اية تحفظات للتعاون مع كل قوى السلام والمساواة والدمقراطية والتعايش اليهودي - العربي، ضد الحرب والاستيطان واخطار الفاشية والعنصرية والترانسفير، ودفاعا عن قضايا جماهير الشعب.

ان مؤتمرنا الـ ٢١ هام جدا من عدة زوايا. ونعتقد ان نداءنا هذا لبناء صيغة التعاون على اوسع نطاق، بغض النظر عن اية خلافات فكرية وبعيدا عن اي انغلاق حزبي او قومي، هو استجابة مسؤولة الى اقصى حد لمصلحة الشعبين، لمصلحة السلام، وتعبر عن الواجب الاكثر الحاحا امام كل من يريدون منع كارثة حرب جديدة وتحقيق السلام والطمأنينة والازدهار والاستقرار للشعبين. كل الصيغ السابقة لحل النزاع بين الشعبين فشلت والصيغة الصحيحة، العادلة، والممكنة للحل هي على اساس تقرير المصير للشعبين - دولتان لشعبين - فلسطين واسرائيل، الواحدة بجانب الاخرى وباحترام وتعاون بينهما.

ونحن نأمل ان ترتفع كل القوى السلامية والعاقلة والواقعية الى مستوى المسؤولية التاريخية والتجاوب مع ندائنا المسؤول والصادق هذا.

(«الاتحاد»)

المحامي راسم الناشف، في رسالة الى حريش:

«موليدت» اساءت للنبي العربي وكل المسلمين ويجب اتخاذ اجراءات ضدها

* موضوع الشكوى: نشر رسم كاريكاتيري للرسول (ﷺ) وهو يحمل سيفا وخنجرا وتحريض اليهود على الاسلام والقرآن *

■ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث الاستاذ راسم الناشف، المحامي وكاتب العدل الذي يعمل في القدس، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، يطالبه فيها باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد صحيفة حزب الترانسفير «موليدت» لما قامت به من تشويه لسمعة المسلمين ومساسا بقدسية النبي العربي محمد (ﷺ).

ويتركز موضوع هذه الشكوى حول المقال الذي نشرته تلك الصحيفة في عددها السابع عشر (آذار ١٩٩٠) بعنوان: «اليهود في القرآن». والمقال مترجم عن العربية. وكاتبه، حسب صحيفة «موليدت»، هو البروفيسور عبد الستار السيد، مفتي طرطوس السورية. وقد ترجمه للعبرية يوسف يونيل ريفلين. وقد ارفق المقال برسمين اثنين. الاول يضم العينين. والثاني: رسم شخص كتب تحته: «النبي محمد». والشخص في الصورة يضع خنجرا على زناره وسيفا على يساره.

وجاء في الشكوى، التي ارسلها لنا الاستاذ الناشف في ٩ الجاري ولكنها وصلتنا بالبريد يوم امس الاربعاء فقط، ان نشر هذا الرسم ونسبه الى النبي محمد (ﷺ) يحتوي على مساس بالمشاعر الدينية للمسلمين. «وانا كمسلم شعرت بضرر عميق».

وقال: «ومن المعروف ان نشر الرسومات او اية اشارات توحي الى شخصية الرسول العربي هو امر محظور بتاتا. فكم بالحري حين يكون الفاعل قاصدا او من شأنه ان يؤدي الى المساس بمشاعر المسلمين؟! لذا فانني بوصفي مسلما وبوصفي اسرائيليا، وجدت من واجبي كمواطن، ان اتوجه الى سيادتكم بطلب فحص امكانية اتخاذ اجراءات مناسبة ضد المسؤولين عن النشر في «موليدت» وذلك وفقا لقانون القذع والتشهير. ففي هذه الايام العصيبة التي تمر على دولة اسرائيل وفي جو التقاطب بين اليمين واليسار ينبغي اتخاذ الاجراءات اللازمة لصد موجات الكراهية والتصدي للتطرف والتحريض، على امل اعادة الهدوء والتفاهم والتسامح الى الدولة».

ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث:

سباق دراجات للاطفال

● كفرياسيف - لمراسلنا - اشترك اكثر من (٢٠٠) طفل في سباق الدراجات بثلاث عجلات، يوم الثلاثاء ٥/٢٢، ضمن اسبوع كفرياسيف الرياضي الثالث. وقد نظمت المسابقة على الحان الموسيقى في مجمع «بيق» الرياضي. وقبل سباق الدراجات، جرت مباراة في كرة القدم بين اطفال المركز الثقافي كفرياسيف واطفال بيتار شفاعمرو انتهت بالنتيجة (٢:٣).

هذا وستجري اليوم الخميس بطولة كفرياسيف الاولى في الكراتية. اما يوما الجمعة والسبت فستنظم بطولة اسرائيل «للكفوف» الذهبية في الملاكمة. وعصر السبت ستتم مباراة بين منتخب النجوم العرب وهبوعيل كفرياسيف معززا. وستنظم يوم الاحد مباريات في كرة السلة بين فرق المركز الثقافي كفرياسيف وفرق يهودية وعربية اخرى.

المجلس الوزاري

● تتمة من صفحة ١ ●

الاولى وصف المجلس مجزرة «الاحد الاسود» بانها «جريمة ارهابية جديدة تتحمل مسؤوليتها الحكومة الاسرائيلية وتندرج في سياق ارهاب الدولة المنظم وسياستها العدوانية».

واضاف المجلس المجتمع في غياب سوريا ولبنان ان «جرائم اسرائيل التي تعتبر جرائم ضد الانسانية لن توقف نضال الشعب الفلسطيني».

وحمل البيان الولايات المتحدة «مسؤولية استمرار الجرائم الاسرائيلية» مشيرا الى ان «استخدام واشنطن حق «الفيتو» (داخل الهيئات والمحافل الدولية) هو الذي يشجع حكام اسرائيل على المضي في سياستهم العدوانية وتعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط».

واشار البيان الى ان «الموقف الامريكي المقترن بدعم اسرائيل اللامحدود يتناقض مع ما تفعله الادارة الامريكية في مجال الدفاع عن حقوق الانسان». ودعا الولايات المتحدة الى «التوقف عن تقديم الدعم المادي والحماية السياسية لاسرائيل طالما تتمادى هذه الاخيرة في تحدي الارادة الدولية وترفض السلام القائم على العدل».

وحث المجلس الوزاري المجتمع الدولي وبخاصة مجلس الامن على «فرض عقوبات على اسرائيل وتولي حماية الشعب الفلسطيني بوضع الاراضي المحتلة تحت المراقبة الدولية».

واكد المجلس ان «الرد القومي على الممارسات الاسرائيلية يكون بالدعم العربي الكامل للانتفاضة الفلسطينية وتعبئة كل الطاقات العربية والتحرك على الساحة الدولية مع الدول والمنظمات من اجل انهاء الاحتلال واسترجاع الحقوق الوطنية الفلسطينية».

وكشف راديو «مونت كارلو»، امس، النقاب عن ورقة عمل طرحها وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، على المجلس الوزاري العربي وتتعلق بمشروع استراتيجية مصرية للحفاظ على الامن القومي العربي.

ويتضمن المشروع المصري الذي سيبحثه الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال اجتماعات القمة العربية الطارئة في بغداد عدة نقاط ابرزها:

١ - ضرورة خلق موقف عربي موحد ازاء التغييرات الدولية الراهنة وذلك عبر تنسيق مشترك بين وزراء الخارجية والمالية والاقتصاد العرب.

٢ - ضرورة ان تكون هناك لقاءات دورية للزعماء العرب من خلال القمة العربية لبحث المستجدات الاتية التي تهدد الامن القومي العربي والاتفاق على معطيات السياسة العربية خلال الفترة القادمة على ان يمثل هذا الاتفاق المرتكز الاساسي للتحرك من خلال قنوات تنفيذ يتم الاتفاق عليها في الاجتماع ذاته شريطة ان يحدد مكان وتوقيت كل قمة عربية قادمة مع نهاية القمة المنعقدة.

٣ - تشكيل لجان عربية فرعية بين كل قمة عربية واخرى يوكل اليها تنفيذ الاتفاقات والمعطيات المشتركة على ان تقدم هذه اللجان تقاريرها بصفة دورية ومنتظمة الى زعماء الدول العربية وفي حال ظهور اية معوقات من شانها عرقلة العمل العربي المشترك فلا بد من التوجه وبشكل جماعي نحو تسوية هذه المعوقات.

٤ - بناء اسس استراتيجية مشتركة للتعاون الاقتصادي والانمائي بين البلدان العربية ووضع اسس استراتيجية التعاون الاقتصادي والسياسي والانمائي مع الدول الاقليمية المجاورة وربط الامن القومي العربي بأمن هذه الدول.

٥ - الاتجاه الى خلق حالة من الوفاق العربي مع مختلف القوى الدولية لضمان المؤازرة الدولية لاسس الاستراتيجية الامنية العربية المشتركة.

من جهة اخرى دعت الولايات المتحدة الدول العربية، عشية قمتها الطارئة في بغداد، الى عدم «الوقوف ضد حق اليهود السوفييت في الهجرة الى اسرائيل» واعربت عن «قلقها» ازاء تصريحات العراق حول استخدام الصواريخ والاسلحة الكيميائية.

وجاء في المذكرة التي سلمت الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس ونشرت نصها الصحف العراقية، امس الاربعاء، ان «حق اليهود السوفييت في الهجرة هي من حقوق الانسان الاساسية». واعربت عن الامل في «الا تصدر القمة العربية اي بيان قد يعد محاولة للوقوف ضد حق اليهود السوفييت في الهجرة».

ودعت واشنطن القمة الى «التمييز بين مسألة المستوطنات» الاسرائيلية في فلسطين المحتلة وبين «توطين المهاجرين الذين قدموا اخيرا الى اسرائيل وهو عملية شرعية تماما». وكررت معارضتها لانشاء مستوطنات في فلسطين المحتلة.

في قرار اجماعي: «الاشتراكية الدولية»

● تتمة من صفحة ١ ●

ترتيب اخر ممكن».

ويدعو النص الى تسوية للمسألة الفلسطينية على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) «مستبعدا استخدام القوة» ويؤكد «حق دولة اسرائيل في الوجود الامن».

وينص القرار على ان «الميثاق الوطني الفلسطيني يجب ان يوافق على حق اسرائيل في الوجود الامن في اطار عملية تحقيق تقرير المصير الوطني للفلسطينيين واليهود».

ودعت «الاشتراكية الدولية» «الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني الى الالتقاء، في مكان ملائم لاجراء مفاوضات مباشرة تتم بمساعدة الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية والدول الاخرى المعنية بمشاركة مصرية كبيرة».

ويشير القرار، الذي تعتبر لهجته قاسية ازاء اسرائيل، الى ان على حكومة اسرائيل «احترام حقوق الانسان والحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية في الاراضي المحتلة طبقا للاعراف الدولية المعترف بها». واضاف ان «تدمير المنازل وعمليات الابعاد والسجن الجماعي والعنف والقسوة يجب ان تتوقف».

ويتابع النص ان «اقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة المتعارضة مع قرارات الامم المتحدة ومعاهدات جنيف هي غير شرعية وتخل بالتوازن الدمغرافي وتشكل عقبة امام السلام ويجب عدم اقامتها. ويجب فتح الجامعات والمدارس والغاء حظر الاتصالات بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وطلب القرار «من جميع الاطراف الامتناع عن اي شكل من الارهاب». واكدت «الاشتراكية الدولية» ان «اطلاق النار على المدنيين سواء كانوا فلسطينيين او اسرائيليين يجب ان يتوقف».

بعد يومين من المظاهرات الغاضبة ردا

● تتمة من صفحة ١ ●

مخيم حطين ومنعت دخول السيارات. غير انه سمح، على حد قول الشهود، للسيارات والاشخاص بالخروج من المخيمات.

وكانت وكالة الانباء الاردنية «بترا» نشرت بيانا لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن ناشدوا فيه المواطنين الحفاظ على امن الاردن وحيوا تظاهرات الشعب الاردني لدعم الانتفاضة.

واكد البيان ان «اي خروج بالتعبير الشعبي عن قواعد السلامة الوطنية العامة من شأنه ان يحبط الغرض من التفاعل مع الانتفاضة الفلسطينية ويؤدي الى نتائج سلبية لا يستفيد منها الا العدو».

وناشد البيان «جميع المواطنين في جميع مواقعهم في المدن والقرى والمخيمات التحلي بالروح النضالية والمسؤولية الوطنية لتعزيز الاجواء الدمقراطية في الاردن».

وناشدهم كذلك «المحافظة على الامن الداخلي وعلى الاموال العامة والخاصة واحترام الاجانب الذين يقيمون في البلاد او يزورونها حفاظا على روعة الانتفاضة ومستلزمات دعمها».

واكد البيان اخيرا ان «التحرك الجماهيري انتصارا للشعب الفلسطيني قد اقتصر لغاية الان على الاردن مما يقدم الدليل المادي الملموس على ان الانفراج الدمقراطي هو السبيل الذي يمكن الجماهير العربية من التعبير عن مواقفها الحقيقة في القضايا الوطنية والقومية».

واعلن بيان رسمي اردني صدر، مساء امس الاول، مقتل شخصين وجرح خمسة وعشرين اخرين اثنان منهم من رجال الشرطة في اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن.

واوضح البيان ان القتيل الاول سقط في مدينة اربد والقيت جثته من سيارة امام المستشفى الحكومي. اما الثاني فسقط في مخيم حطين. وقال البيان انه اصيب برصاصة اطلقها احد المتظاهرين.

وافاد شهود عيان وعدد من السكان ان قرابة خمسين مدنيا اصيبوا في المواجهات التي جرت في عمان واربد وعدد من مخيمات الفلسطينيين.

المصادقة على الخارطة الهيكلية لقرية عرعرة

● رئيس المجلس: بمقدور المواطنين الحصول على ترخيص لبيوتهم وعلى استمارة الربط بشبكة الكهرباء ●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - لمراسلنا جهاد عقل - ابلغت لجنة التنظيم المحلية في وادي عارة مجلس عرعرة المحلي بالمصادقة على الخارطة الهيكلية لقرية عرعرة وقامت بتوزيع منشور على الاهالي تعلن فيه المصادقة على الخارطه الهيكلية ورقمها ع ن - ١٢٤ وذلك من قبل اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا وذلك بعد ان بحثت جميع اعتراضات المواطنين والتي بلغ عددها ٢٦٥ اعتراضا وجاء في المنشور انه ستصل للمواطنين ردود في غضون الاسابيع القادمة.

ويوضح المنشور الخطوات التي يجب على المواطنين اتخاذها للحصول على ترخيص كاعداد خرائط مساحة للقسائم واجراء افراز القسيمة المقام عليها البناء وان تكون مصادقة وموقعة من اصحاب الملك ومن رئيس المجلس المحلي او من محام.

وفي حديث مع رئيس مجلس عرعرة المحلي صرح «بان المصادقة على الخارطة الهيكلية لعرعرة امر انتظرناه طويلا، وبامكان المواطنين اليوم الحصول على ترخيص لبيوتهم وكذلك على استمارة لربط بيوتهم بشبكة الكهرباء».

اما بالنسبة للبيوت التي ما زالت خارج الخارطة الهيكلية فقد قال رئيس المجلس: سنقوم باعداد الخرائط لهذه البيوت لضمها للخارطة الهيكلية والمصادقة عليها.

«حلبة» - عمل مسرحي جديد عن بيروت

● تتمة من صفحة ١ ●

و«الحلبة» ذات بنية مسرحية يقترب فيها الكلام والصوت الى حد كبير من التأويل العبثي. لكن ذلك لا يعني، في رأي المخرج، انها تنتمي في الضرورة الى «اشكالية المسرح العبثي الاكاديمي».

وقد عزز «التقشف في اللغة» و«تحاشي الوقوع في الثرثرة» «قناعات» مسرحية مشتركة في النص والاخراج والتمثيل تنطلق من «التعامل بادوات قليلة مع جسد الممثل» وفقا لمنطق «المسرح الفقير» وذلك «لقناعتنا اولا بأنه المسرح الافضل ولمقتضيات النص ثانيا ولانسجام ذلك مع الوضع اللبناني». فالمسرحية تتحدث عن مأساة الحرب، عن الناس الذين يفتشون عن انفسهم ويلتهمون انفسهم. والى ذلك فان العمل يطلع من «انتاج شبه منعدم» كجزء من «التحدي الفني للقيام بهذا العمل بدون البحث عن منتج يجني الاموال بأية طريقة».

الشاعر بول شاوول يقول عن النص «كتبت هذه المسرحية دفعة واحدة على مدى حوالي شهرين كمن يفرغ حواسه كلها امامه او كشجرة ترمي اوراقها امامها كي تتذكر. ولهذا لا يمكن مقاربة هذا العمل مقاربة تقليدية او نمطية. انه عمل واقف بكل ارتجافاته في الالتباس. التباس التذكر. التباس المخيلة المرفوضة. التباس التحولات. التباس الواقع والتباس اللغة. ولهذا عندما كتبتها تركتها شهورا عدة من دون ان اقرأها لاني خفت منها. خفت من قوة ما تعرى وقوة ما تلبس حيث العري والاقنعة من جلد واحد ومن وجه واحد وكتابة اخرى ربما. لكنها لا تنفصل عما كتبته في مجموعة مسرحياتي الايمائية ولا في جزء منها عن كتاباتي الشعرية. لهذا فهي مزيج من الشعر والواقع والسخرية والتهريج والدرامية وحتى الميلودرامية».

ويضيف «عندما قرأتها النضال الاشقر وفؤاد نعيم لم يكن في تصوري ان المس منهما هذا الحماس او بالاحرى هذا التهيؤ المنفتح لخوف المغامرة من خلال تولي فؤاد نعيم اخراجها ونضال الاشقر اقتحامها ورفيق علي احمد اداءها. لكنها المغامرة التي نخوضها في اوج الحرب المندلعة في لبنان كتلك المغامرة التي خضناها معا نضال الاشقر وفؤاد نعيم وانا عشية اندلاع هذه الحرب في ١٩٧٥ من خلال مسرحية «المتمردة». اذن هي عودة معا تماما كثلاثة يضمون اصابعهم معا ويدخلون الى كسورهم».

وكالة الصحافة الفرنسية التقت الممثلة اللبنانية نضال الاشقر في التمارين وهي تقول عن هذه التجربة: «لان النص يختصر الكلام بجملة والذكرى بالتلميح والالام بحشرجة ولان الحرب تعنينا فان قراءتنا هي بمثابة دخول الى المسام. قراءة للدخول الى الروح والشرايين النافرة. قراءة اناس تنفتح شرايينهم على المأساة. فاذا هب الهواء فانه يلفح اللحم الحي». والمسرحية «اعجبتني لانها تقول الحرب بدون ان تسمي الاشياء بكلامها العادي حين يستخدم النص قدرات الفصحى الحقيقة ليحكي لنا واقعا مريرا بلغة واقعية مجنونة وعبثية غير مبتذلة تشبه في جنونها وعبثيتها ومرارتها الحرب اليومية لكن بلغة غير يومية».

«لم اكن في بيروت طيلة فترة الحرب. لكني حملت بيروت في روحي شأن اللبنانيين. الفرق اني عملت طويلا في المسرح قبل بداية الحرب واشتركت عبر «محترف بيروت للمسرح» في احياء حركة مسرحية ما زلت اقول انها حركة المستقبل. كثيرون اشتركوا في حركات ثم شعروا انهم اخطأوا في تقديرهم لخياراتهم. الخيار الذي قمت به عن بيروت لا يزال هو خيار المستقبل. حركة مسرحية غير طائفية تعنى بالوطن الكبير غير الطائفي وغير العشائري وغير المقسم. تحدثت عنه قبل الحرب واثناء الحرب وبعدها سأتحدث عنه. وانا افتخر بامتداد هذا الفكر الثقافي لانه جعلني ارتبط ببيروت ارتباطا اقوى من الحرب».

وتضيف نضال الاشقر: «عروض كثيرة لكني كنت ارفض او اتهرب او احاشى منتظرة الموعد المناسب. لان المسرح الذي يعنى بهذه المدينة، مدينة بيروت، يجب ان ينطلق منها، من ذكرياتها ويومياتها وناسها وفجيعتها. وطيلة تلك الفترة شعرت بأني لا استطيع ان اقدم عملا مسرحيا عن بيروت. نصوص كثيرة عرضت علي لكني لم اشعر يوما ان هذا النص هو المطلوب وانه الوقت لاعود الى بيروت. الان فقط مع هذا النص لبول شاوول شعرت اني معنية حتى العظم. لانها مسرحية تفتح ذاكرتنا وتفتح موتنا وحاضرنا. كأنني انطلق في هذه التجربة الجديدة من المرة الاولى وبألق المرة الاولى وشغفها. دخلت مسامي ولا اعرف كيف. احسست انها تفاصيلي وهواجسي ورغائبي ومكبوتاتي».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٦٧) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

يحيون المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية رئيس الدولة حاييم هرتسوغ

● يعقد المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي في وقت يواصل فيه العالم تغيره امام ناظرينا. متغيرات تثلج الصدر تتمثل في الخروج من زمن المواجهات والنزاعات الدولية والمنطقية. صراعات فكرية مزمنة في طريقها الى التسوية. ابواب التفاهم والتعاون المشترك فتحت بين الشرق والغرب. ونحن نتوخى الا تقفز هذه المصالحات والتسويات عن منطقتنا، وان يتم فتح صفحة جديدة من المحادثات والمفاوضات المباشرة ومن الرغبة الصادقة التي من شأنها ان تزيل التوتر وتقود الى تحقيق السلام العادل بين اسرائيل وجاراتها.

ان اسرائيل تنتظر بقناعة تامة تغير هذه الازمنة الراهنة. الامر الذي سيكون له انعكاسات بالغة الاهمية ويعود بالنفع على المنطقة. ان دول الكتلة الشرقية، واحدة تلو الاخرى، تجدد علاقاتها الدبلوماسية التي كانت قطعت، ونحن بدورنا نأمل بأن يواصل الاتحاد السوفييتي تبنيه لسياسة الانفتاح وان ينضم الى قافلة الدول التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية معنا. فاسرائيل لا تعادي الاتحاد السوفييتي، بل بالعكس، فكثيرون من اوائل وطلائع الحركة الصهيونية استلهموا الثقافة والافكار السوفييتية وعملوا بوحيها. ان النضال البطولي للشعب السوفييتي والدور الحاسم للجيش الاحمر في القضاء على المانيا النازية وهزمها قبل ٤٥ عاما سجلا باحرف من ذهب في سجل الانسانية وتاريخ شعبنا.

اني مقتنع بأنكم اعضاء الحزب الشيوعي في اسرائيل، لستم شاهدين على هذه المتغيرات الهائلة فحسب، وانما تعملون على تشجيعها وتعمل على تشجيعكم.

اني احييكم في افتتاح مؤتمركم الحادي والعشرين وامل ان يعقد مؤتمركم القادم تحت كنف السلام في المنطقة والعالم كله.

تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

● الاخوة مندوبو المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ارجو ان تقبلوا احر تحياتي النضالية لمناسبة انعقاد مؤتمركم، وانني انتهز هذه المناسبة لاجدد تقييمنا وتقديرنا لنضالكم المبدئي والثابت دفاعا عن السلام الفلسطيني - الاسرائيلي العادل، الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي من اراضي دولة فلسطين المحتلة، ونضالكم الفعال، مع قوى السلام الاسرائيلية الاخرى مع انتفاضة شعبنا المجيدة وتصديكم النشيط لجرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا، هذا النضال الذي يكتسب مزيدا من الاهمية في ظروف تفاقم هذه الجرائم، والتي تصل حد المذابح المنظمة، احيانا، كما جرى يوم الاحد الماضي. متمنيا النجاح الكامل لمؤتمركم واعماله، والمزيد من وحدته ورص صفوفه.

● ياسر عرفات - رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» ●

تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني

● الرفاق اعضاء المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي،

يسرنا، باسم كافة اعضاء حزبنا الشيوعي الفلسطيني، ان نتوجه اليكم باخلص تحياتنا الرفاقية، وتمنياتنا القلبية بنجاح مؤتمركم في انجاز المهمات الكبيرة الدقيقة المطروحة امامه.

ويهمنا ان نسجل بتقدير عزم مؤتمركم على دراسة التغييرات العميقة الجارية في عالم اليوم، وانعكاساتها على بلادكم وحزبكم، واستخلاص العبر من واقعكم المحلي ومن معطيات تلك التغييرات بما فيها الحاجة لتعميق الدمقراطية، وتفعيل دور قوى السلام في اسرائيل من اجل تحقيق حل سلمي عادل للقضية شعبنا على اساس مبدأ دولتين لشعبين فلسطين واسرائيل. ودعم انتفاضة شعبنا.

ونحن، في الحزب الشيوعي الفلسطيني، اذ نتمنى لكم التوفيق في معالجة هذه القضايا الهامة، ليهمنا التأكيد على دوركم البارز في دعم انتفاضة شعبنا، ووقوفكم معنا بصلابة ومبدئية طوال سنوات الاحتلال البغيض، وتأييدكم المثابر الشجاع لحق شعبنا في اقامة دولته الوطنية المستقلة في حدود عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية، وكفاحكم ضد الاحتلال وكافة ممارساته القمعية.

اننا نذكر هذا باعمق مشاعر التقدير والعرفان بالجميل.

ايها الرفاق،

ان مؤتمركم ينعقد في وقت افلست فيه سياسة المراهنة على كسب الوقت لاجهاض الانتفاضة والنفاذ من ذلك لفرض حل استسلامي على شعبنا، يستبعد منظمة التحرير وحق تقرير المصير. وتأكدت فيه صحة السياسة التي يتمسك بها حزبانا، سياسة المطالبة بعقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير، وتأييد مشروع السلام الفلسطيني.

وما من شك ان انجاح هذه السياسة يتطلب جهودا مضاعفة من جانب قوى السلام لتعزيز التنسيق فيما بينها، ولمواجهة قوى التوسع والحرب.

ولنا كل الحق في التفاؤل بان مؤتمركم سيسهم في دفع هذه الجهود الى امام.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ●

تحيات الاحزاب الشقيقة

● ابرقت عشرات الاحزاب العالمية بتحياتها الى لجنة المؤتمر. وقد حملت هذه التحيات تواقيع سكرتيري الاحزاب التالية: ● الحزب الشيوعي السوفييتي ● الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ● الحزب الشيوعي الفرنسي ● الحزب الشيوعي الصيني ● الحزب الشيوعي الكوبي ● الحزب الشيوعي اليوناني ● الحزب الشيوعي العراقي ● الحزب الشيوعي السوري ● حزب العمل القبرصي «اكيل» ● الحزب الشيوعي الاسباني ● الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة ● الحزب الاشتراكي البلغاري ● الحزب الشيوعي البلجيكي ● الحزب الشيوعي الهندي ● الحزب الشيوعي المصري ● الحزب الشيوعي النمساوي ● حزب الشعب الثوري في منغوليا ● حزب العمل السويسري ● الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الشرقية ● الحزب الشيوعي الياباني ● مؤسسة «قضايا السلم والاشتراكية».

تحية رئيس بلدية حيفا اريه غوريئيل

● في البداية اسمحوا لي بأن اعرب عن التماثل التام مع مشاعر الالم، التي جرى التعبير عنها في افتتاح الجلسة، على الضحايا العمال الذين قتلوا في ريشون لتسيون وهم في طريقهم لتحصيل لقمة العيش.

يمر العالم في مختلف اصقاعه، في امريكا الجنوبية وشرق اسيا وبشكل خاص في شرق اوروبا، بعملية تغييرات في وجهة النظر، والابتعاد عن الافكار التقليدية وتبني وجهات نظر جديدة. والمهم في الامر انهم يجسدون افكارهم هذه محدثين ثورات، ثورات بطرق ثورية، ثورات بدون سفك دماء. وهذا لانهم، على ما يبدو، توصلوا الى الاستنتاج الصحيح وهو انه من خلال سفك الدماء والحروب بين الشعوب لن يكون منتصرون وانما مهزومون فقط لان وسائل الحرب العصرية قادرة على تدمير الجميع، المعتدي والمعتدى عليه. ولذلك من الافضل التوصل الى الحلول عن طريق التفاوض وبطرق سلمية.

لاسفي الشديد ولاسفنا جميعا فأن التفكير الجديد هذا لم يصل بعد الى منطقتنا التي يسودها النزاع كما ان ذلك لم يدخل بعد في رؤوس القادة، جميع القادة، في منطقتنا.

وفي مدينتنا تواصل بجهود مشتركة لليهود والعرب ان تكون مثالا يحتذى لكل المنطقة، حيث ان اليهود والعرب ليسوا فقط قادرين على العيش معا وانما يعيشون معا يوما بعد يوم ويحترم كل طرف تطلعات الطرف الاخر وتسود علاقة المساواة بين جميع المواطنين.

اناشد جميع شعوب المنطقة التخلي عن اساليب التفكير التقليدية والبدء في التفاوض من اجل السلام لتجنب المزيد من الضحايا، كفانا سقوط الضحايا عبثا، كفانا سقوط الضحايا عربا ويهود.

من هنا، اتمنى لمندوبي المؤتمر مناقشات مثمرة وناجحة. وكما قال السكرتير العام ورئيس الجلسة «مناقشات من اجل تقريب السلام».

تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(القاها النائب محمد نفاع - السكرتير العام)

الرفاق والرفيقات المندوبون المشاركون وضيوف المؤتمر الكرام..

يشرفني ان احيي المؤتمر باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وباسم كل رفاقنا اليهود والعرب المعتزين بمسيرة الحزب السليمة والتي سيتابعونها.

اننا نحيي جميع اعضاء الحزب المناضلين معا، نحيي ونقدر قيادة الحزب، ومستعدون دائما لان نكون سدا منيعا وحاجزا وشارة «قف» في وجه كل هجوم، من اي جانب كان، على الحزب ومسيرته ووحدته وصميم واقعه كحزب شيوعي يهودي عربي.

ان هؤلاء الذين كانوا في الامس القريب مؤيدي سياسة الاحتلال والقمع والتمييز يركبون اليوم على موجة تضليل الشبيبة وخداعها، في محاولة مستميتة وتحريض اهوج، لتهميش الحزب والنيل من دوره.. محاولات كهذه فشلت في الماضي، تفشل اليوم وستفشل في المستقبل. فصورة الحزب حاضرة في ضمير شعبنا وفي ضمائر كل دعاة السلام الحقيقيين، وكذا تاريخه الغني، ودور ومكانة الشيوعيين ايضا كمناضلين اوفياء لا يخنعون في كل موقع وكل موقف.

اننا نحيي جميع رفاقنا واصدقائنا وكل هؤلاء الرافضين بعزة وبطولة وضمير حي ان يخدموا في الدولة الفلسطينية ويقضون جزءا من خدمتهم العسكرية الالزامية في المعتقلات والسجون.

اننا نشد على ايادي الشبان القوية والنقية، الذين كانوا ضحايا إعتداء جهاز الحكم عن طريق التعذيب والاعتقالات، لانهم كانوا دائما في مواجهة النضال ولم يستسلموا.

اذا كان جميع وزراء الحكومة وزراء للشرطة، فهذا شيء خطير، ولكنه لا يخيف جموع الشباب. لرفيقتنا «عبور» ولكل الجرحى نتمنى الشفاء العاجل.

في المناطق المحتلة ايضا يصيبون العيون، وكم من شخص فقد عينه، ولكنهم هنالك بكلتا عينيهم يرون جيدا مستقبلهم ودولتهم الفلسطينية.

من واجب الشابات والفتيات عدم الانصياع لاصوات الرجعيين، اتكن في قلب الشعب وقلب المعركة والكفاح العادل، هذا هو الشرف الحقيقي.

كلنا تضامن مع نضال الشبان العرب الدروز الرافضين ان يكونوا سوطا وعصا ورصاصة ضد ابناء شعبهم.

اننا نرسل اصدق التحيات لجمهور الشباب والفتيان، لاخوتنا ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين يقاومون الاحتلال ببسالة ويناضلون من اجل اقامة دولتهم المستقلة بجانب دولة اسرائيل. وحتى لو اصبحت كل الحكومة وزير «الامن» والاحتلال فهذا لن يقضي على الانتفاضة، لن يقضي على الملثمين، ولن يقضي على الحجر، وهذا لن ينزل العلم الذي سيواصل نبضه في القلب ورفرفته في اليد.

امس وجدت نفسي في غزة، في جباليا، في مخيم الشاطئ، في خانيونس ورفح بين ازيز الرصاص وقذف الحجارة، لم يكن حظر تجول، حظر التجول كان على الورق. في الشوارع والمخيمات وفي الميادين لم يكن حظر تجول.. شارع النصر محرر.. قبالة المئات من جنود الاحتلال وقف الاف السكان من المواطنين الفلسطينيين ومقابل الالاف كان عشرات الالاف. هكذا في قطاع غزة وهكذا في الضفة الغربية.

احد الشبان الابطال صرخ في وجهي «يلله حيّده، نفذت الامر، لانهم اصحاب الامر والنهي. فظهر ان ورائي هدف احتلالي، حيّدت انا واصيب الهدف. وامرأة عجوز تهتف «ارجموهم رجم ابليس» اي المزيد من الحجارة.

ان التنافس بين مخيمات اللاجئين، بين المدن وبين القرى يكمن في اي بلد اعطى اكثر من ستة شهداء! والكلمة الدارجة في «البرزة» (بيت العزاء)، هي «الخاطر واحد». ونحن نقول لهم: الخاطر واحد والشعب واحد.

اننا من على منصة المؤتمر نتوجه الى الحركات الشبابية في البلاد ونهيب بجموع الشباب، يهود وعربا، ان انضموا للنضال المشترك ضد التمييز العنصري، ضد الاحتلال، ومن اجل السلام ومن اجل تحقيق الشعار: «اسرائيل، فلسطين دولتان لشعبين».

«الليكود» يجمد مفاوضاته الرسمية

● تتمة من صفحة ١ ●

«المفدال» الذي اعلن عدم استعداده للمشاركة في حكومة ضيقة ويطالب بتشكيل حكومة «وحدة قومية» بمشاركة «المعراخ».

وتجدر الاشارة الى ان طاقم «الليكود» المفاوض جمد، في الوقت الراهن، مفاوضاته الائتلافية مع طواقم الاحزاب الاخرى. وكشف، امس، ان هنالك اتصالات غير رسمية يقوم بها بعض وزراء «الليكود» مع اعضاء من الاحزاب المختلفة بينما لم تجتمع طواقم المفاوضات في الايام الاخيرة.

* تهنئة حارة *

الى الجد حبيب باسيلا ابو عقل والاب باسيلا بولادة الحفيد/الابن «حبيب». نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجده.

مكتب «الاتحاد»، كفرياسيف - ابوسنان

الانتقام من الحلاقين.!

● من بين الاسباب التي غيبت وتغيب دور «الاصوليين» في الاردن، رغم القاعدة الشعبية التي يتمتعون بها انصرافهم الدائم الى الاهتمام بالقضايا الهامشية على حساب القضايا الاهم المتعلقة بمسألة الدمقراطية والعدالة وتوزيع الثروة. ويبدو ان السلطة الاردنية، المدركة لمثل هذه الامور تسعى هي الاخرى الى تكريس هذا النهج وتهميش مطالب الشعب بالاستجابة لمطالب «الاصوليين» الهامشية، ارضاء لهم اولا، ثم لان السلطة تعلم ان تلبية هذه المطالب سيؤدي على المدى البعيد الى التضييق على المواطنين، ومن ثم الى خلق نوع من المواجهة بين رجال الدين والشعب تسوغ للسلطة التدخل لاحقا لحسم الامور، متعللة بان مطالب «الاصوليين» التي استجابت لها - قد ضربت الوحدة الوطنية وضيقت على الشعب وكرست نوعا جديدا من الارهاب الفكري تحت ستار الدين.

من هنا، وفي خضم الحديث عن الفساد الاداري والسياسي في الاردن، الذي طال ويطول عددا كبيرا من رموز الحكم، لم يجد «الاصوليون»، الذين استوعبتهم السلطة في المناصب الوزارية الجديدة، او طوعتهم من خلال رجالاتها في مجلس النواب الجديد، من قضية تستأهل الطرح والمتابعة ومن رجال تجب ملاحقتهم في لقمة العيش غير «الحلاقين» و«صالونات الحلاقة».

ووفقا لما ذكرته وكالة الانباء الكويتية من عمان، فان وزير الداخلية قد استجاب (مشكورا) لمطالب «الاصوليين» فأمر بمنع الحلاقين الرجال من العمل في صالونات الحلاقة النسائية، ويبدو ان هذا القرار سيكون مقدمة لسلسلة من القرارات التي ترضي المسطحين والهامشيين من رجال الدين وتشغلهم بالتالي عما هو اهم.

كنا نعتقد ان الحركات «الاصولية» في الاردن قد نضجت، نهجا وتفكيرا وممارسة، وانها ستعمل - ولها ما لها من ثقل في البرلمان - على مشاركة السلطة في الحكم باتجاه دعم المواطن وليس قطع عيشه والتدخل في طريقة قص شاربه او تحديد اقامته في كيانات اجتماعية تفصل ما بين الرجال والنساء على هذا النحو.

وكنا نظن ان «للاصوليين» اولويات، منها ملاحقة المفسدين، وتكريس الدمقراطية والدعوة الى التعددية الحزبية، وقبل كل هذا النضال من اجل تحرير الارض المحتلة والقدس الشريف، لكن ظننا خاب، لما وجدنا ان في سلم الاولويات مطاردة الحلاقين والتحكم في قائمة الطعام والشراب التي تقدم للمسافرين على خطوط الطيران الاردنية (عالية) للتأكد من خلوها من (الكحول)، وليس الدعوة الى محاسبة القائمين اساسا على امور هذه الشركة، التي ساهمت في تخريب الاقتصاد الاردني وكانت معبرا لنهب الثروات وتبديد المال العام.

خالد الشريف ـ لندن

(عن «سوراقيا» اللندنية ـ ٣٥٢)

هذه ليست الموضة اليوم، يا جدي..

لا تقتل

٤٠٪ تخفيض في اسبوع الكتاب العربي





● بعض ما صنعته ايدي المستوطنين المخربين من تحطيم زجاج سيارة نبيل جابر (الصورة الى اليمين) وتكسير زجاج واجهة محل فلسطين (الصورة الى اليسار). (تصوير: طارق الكيال ـ خاص بـ «الاتحاد»)

... هكذا يحتل المستوطنون الخليل

● المستوطنون، مدعومين بتشجيع الجيش وحمايته، يوسعون نفوذهم في سوق الخليل ويبنون على حساب بيوتها، ويبادرون الى الصدامات والمواجهات مع المواطنين.. ويمارسون القتل حتى ضد اهلنا في الخليل ●

● تقرير: فجر الهادي ـ خاص بـ «الاتحاد» من الخليل ●

● عشية تنفيذ الحكم الذي اصدرته المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس على الراب الفاشي «موشيه ليفنغر»، يوم الاثنين الاسبق، بتهمة «التسبب في القتل عن طريق الاهمال».. والذي راح ضحيته الشهيد كايد صلاح من مدينة الخليل في اثناء وجوده في متجره. وعشية تنفيذ الحكم خرج العشرات من مستوطني «كريات اربع» و«الحي اليهودي» في مدينة الخليل في مسيرة اشرف على حراستها افراد الجيش، و«حرس الحدود».. وكالعادة لم تخل المسيرة من الشعارات المعادية للعرب، ولم تخل، ايضا، من الاستفزازات المعتادة ضد المواطنين العرب في الخليل.

وفي الخليل، وتحديدا في سوق الخضار بالبلدة القديمة، الازقة والميدان المزدحم ببسطات الخضار والفواكه، يزدحم ايضا، في معظم ايام الاسبوع، بالمواطنين العرب من المدينة والقرى المجاورة.. في المدة الاخيرة، وفي ايام عديدة يغلق السوق من قبل الجيش فتبدو الازقة خالية من بسطات الخضار والناس.. عدا بنايات جديدة ملاصقة للسوق، يقوم المستوطنون بانشائها. وتتوسع في هذه الايام بنايات المستوطنين. حتى طالت بالهدم بيوتا قديمة، في البلدة القديمة بالخليل، وفي الحي ثمة بيوت لا تزال مسكونة بالمواطنين العرب.

بيت المواطن يوسف نعمان الشرباتي، في «قنطرة الحمام»، احد البيوت التي لا تزال مسكونة بالعرب هاجمته مجموعة من المستوطنين منتصف ليلة السبت/الاحد ١٢ ـ ٩٠/٥/١٣، وحاولت الاعتداء على سكانه.

المواطن الشرباتي ذكر ان منزله تعرض لاعتداءات مماثلة كثيرة، بسبب رفضه الدخول في مساومة لبيع المنزل للمستوطنين والرحيل خارج البلدة القديمة.

وفي الواقع، يمكن اعتبار حماس المستوطنين في وداع «ليفنغر» الى السجن، وفي مهاجمة بيوت المواطنين العرب في الخليل، مؤشرا له دلالة واضحة، على ان «مهمات» المستوطنين، هذه الايام، ستأخذ منحى حادا في مواجهة المواطنين العرب في الضفة والقطاع.

وفي الخليل، يلمس المواطنون العرب في المدينة، وعلى جلودهم وفي ممتلكاتهم النزعة الجديدة في توجه المستوطنين الذي يحظى بالحماية من افراد الجيش و«حرس الحدود»، فيما يبدو كنوع من «التعاون» بين المستوطنين وجهات رسمية مسؤولة في الاوساط الاسرائيلية الحاكمة.

المواطن محمد انور عبد الحي دوفش (٣٥ عاما) تعرض لاعمال تنكيل من قبل المستوطنين على مرأى من افراد الجيش الذين بدورهم حذروه، بعد الاعتداء عليه من قبل المستوطنين، من مغبة تقديم شكوى!

واذا كانت اعتداءات المستوطنين، في الماضي، مقصورة على المواطنين وممتلكاتهم في البلدة القديمة في الخليل، فانها، في هذه الايام ومنذ اسابيع مضت، اخذت تشمل مختلف احياء المدينة، والقرى المجاورة للخليل.

في الايام العشرة الاولى من «ايار» الجاري، نشطت مجموعات من المستوطنين، وباعداد كبيرة، في مهاجمة المواطنين العرب وممتلكاتهم. وكما يبدو - حسب تعبير لاحد مواطني الخليل - «تكثر الهجمات بعد الخروج مباشرة من عطلة السبت»!

مساء السبت، ٥ ايار، وفي اطار «الفعاليات الاحتفالية» التي يقوم بها المستوطنون بكثرة هذه الايام، فوجىء سكان حي البقعة المحاذي «لكريات اربع» بباصات تفرغ حمولتها من المستوطنين الشبان المسلحين.. والذين ما ان نزلوا الى الارض، قريبا من «مسجد الهداية» في حي البقعة، حتى بدأوا بتحطيم زجاج المسجد واتلاف محتويات فيه، بدعوى اقامة المسجد دون ترخيص!

وفي الوقت ذاته الذي كانت فيه مجموعات من المستوطنين تهاجم «مسجد الهداية»، كانت مجموعات اخرى في مواجهة مع سكان حي الرجبي (منطقة طارق بن زياد).

عادل القميري (٤٠ عاما) احد سكان حي البقعة هوجم بيته وحطمت نوافذه، وفي العراك مع المستوطنين المسلحين اجهضت زوجته حملها.. ومن الحي (حي البقعة) حطم المستوطنون ما صادفوه في طريقهم، سيارة المواطن نبيل جابر كانت في الطريق (انظر الصورة). وفي حي الرجبي، كان من بين الخسائر الكثيرة في الممتلكات، سيارة المواطن وليد الرجبي التي احرقت بالكامل مثلها سيارة قريبه محمد داود الرجبي. وفي اطار «حرب الشوارع» التي يشنها المستوطنون في ضواحي مدينة الخليل، تبدو سيارات المواطنين العرب صيدا سهلا. مساء السبت ٩٠/٥/١٢. في منطقة سوق الخضار بالبلدة القديمة حطم المستوطنون سيارات عديدة للمواطنين العرب ومنهم المواطن شحدة الجعبري (سيارة فيات)، خالد الرجبي (بيجو ٥٠٤) والمواطن ابو عيد سيد احمد (بيجو ٥٠٤).

وفي اليوم نفسه، هاجم المستوطنون في البلدة القديمة، محلا لتصليح الدراجات الهوائية يملكه المواطن سليمان التجار. المواطن التجار ذكر ان الهجوم على محله وقع اثناء غيابه ووجود ابنه الصغير.. والاعتداء حسب شاهدة عيان - اسفر عن تحطيم ٣٠ دراجة، وتمزيق جميع الاطارات الموجودة في المحل.. وخسائر اخرى «جبل جوهر»، «وادي الهرية»، «الحاووزة» واحياء اخرى في الخليل شهدت في الايام الاخيرة هجمات متكررة من المستوطنين. وعلى مدخل الخليل على جانبي الشارع الرئيسي الخليل ـ القدس. وفي بلدتي حلحول وبيت أمر، تستمر المواجهات بين المستوطنين والمواطنين العرب، وفي كل «حادثة» يتدخل افراد الجيش و«حرس الحدود».. وكالعادة يتم اتخاذ اجراءات «امنية» بحق المواطنين العرب!

المواطنون في الخليل، وفي القرى المجاورة، يشيرون الى اتساع نشاط المستوطنين، ويذكرون ان المواجهات التي تنتهي، في الغالب بتدخل الجيش.. وباستشهاد مواطنين عرب، وجرح واعتقال.. و«صرع جراء كثافة قنابل الغاز، والضحايا نساء واطفال وشيوخ.

وكما حدث في قرية «بيت امر» (٩ كم شمال الخليل)، حيث استشهد الشاب موسى العلامي قبيل عيد الفطر بعد تدخل الجيش الى جانب المستوطنين، يتخوف اهالي الخليل والقرى المجاورة من احداث مماثلة.. خاصة وان الجيش يشكل سندا قويا للمستوطنين في هجماتهم المتكررة ضد المواطنين العرب وممتلكاتهم.

وفي اشارة واضحة، يتحدث سكان الخليل والقرى المجاورة، ويربطون بين اتساع نشاط المستوطنين وقرار الحكم «الصوري» الذي اصدرته المحكمة ضد «ليفنغر» من ناحية اخرى. وفي هذا الاطار، يتوقع المواطنون العرب تزايدا في نشاط المستوطنين العدائي مع النجاح المحتمل في تشكيل حكومة اسرائيلية يمينية يرئسها «اسحق شمير».. ويذكرون، بان تزايد حدة هجمات المستوطنين عنفا نظرا لدعمه من قبل انشطة تساندهم من اوساط رسمية في الحكومة الاسرائيلية، وغلاة المتطرفين من احزاب اليمين الاسرائيلي.. المرافقة، ايضا، للحديث عن الخطوط الاساسية للحكومة المقبلة، والتي في صدارتها اقامة المزيد من المستوطنات.

وفي تعليق مقتضب على نشاط المستوطنين قال احد المواطنين العرب، اذا واصل المستوطنون هجوماتهم على هذا النحو فلن يستطيع المواطنون العرب البقاء مكتوفي الايدي!.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا
اعلان
حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب للسماح ببناء واقامة عريشة (قش) في بلوك ١٣٧٨٧ القسيمة ١٠ باسم محمد فارس هيب من قرية طوبا. ماهية التسهيل: عريشة زراعية في منطقة سكنية.
كل من له اعتراض على الطلب المذكور اعلاه فليتقدم للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

«فانوس» في ظلمة الرملة

● تقرير: اديب يافاوي ●

● قبل عام أبت الجماهير العربية في الرملة الا ان تشعل «فانوس» الخلاص من الظلام الدامس الذي خيم على المدينة وخاصة فوق الاحياء العربية حيث اشتعلت بعض شرارات الامل في بزوغ فجر جديد.

وبالفعل توحدت الجماهير الرملاوية لاجل ارسال مندوب او اكثر الى مجلس البلدية على أمل التغيير ـ التغيير البسيط على الاقل ـ في وضع الاحياء العربية المزري في جميع المجالات. فبعد الوحدة ما بين الفئات المختلفة استطاعت القائمة الموحدة انجاح عضو مجلس عربي وهو الاستاذ ميخائيل فانوس الذي يعمل منذ عام كعضو مجلس في البلدية.

ميخائيل فانوس، يعرف مشاكل السكان العرب، يتمتع بالجرأة في طرح القضايا وهو الاصغر سنا، في المجلس استطاع من خلال العام تحويل حياة رئيس البلدية الليكودي موشيه بيرتس الى جحيم بعد ان لم يعتد الاخير على اناس يطالبون ويناضلون من اجل «الغوييم».

تلقى فانوس تعليمه في بيت جالا ومن ثم انتقل الى مدرسة يهودية في الرملة حيث رئس مجلس الطلاب في المدرسة اليهودية فكان نشيطا وفعالا كما عمل كمرشد اجتماعي. التحق بعدها بجامعة بئر السبع وهو يعمل الآن في المدرسة الثانوية الشاملة في الرملة.

بعد عام من بدء عمله في المجلس يعكس ميخائيل ما واجهه في العام الاول قائلا: «بالنسبة للعلاقات مع اليهود هنالك مستويان: الاول المستوى الجماهيري. هناك تفرقة عنصرية واضحة من قبل البلدية، لم يكن اهتمام من قبل السلطات حيث يستمر الاهمال اكثر من اربعة عقود. فمثلا في حي «غان حاكال»، لا توجد اية خارطة هيكلية. ومن جهة اخرى هنالك ركود ثقافي وتربوي واجتماعي ليس فقط في هذا الحي بل في جميع الاحياء التي يسكن فيها العرب. واحد واجباتنا هو التعاون مع جمهورنا لنطرح امامهم ما نقوم به من اعمال وما يجب التعاون فيه».

ومن جهة اخرى يضيف فانوس شارحا المشكلة الثانية: «اما المشكلة الرئيسية فتكمن في الحقيقة اننا، اي المعارضة اقلية في المجلس حيث يحظى الليكود بأغلبية اعضاء المجلس ـ اي ١٣ من ١٧. فالادارة هي ادارة ليكودية محضة. ففي فترة ما قبل الانتخابات قام رئيس البلدية قبل الانتخابات باطلاق الوعود الفارغة في الهواء وكسب مع الاسف ٩٠٠ صوت عربي فكل هذه العوامل تصعب علينا العمل وبسببها وبسبب التمييز العنصري الواضح الجماهير تعاني».

● في اية مجالات مثلا؟

لا توجد مساواة في توزيع الميزانيات في النواحي الاقتصادية والثقافية والخدمات البلدية. الشوارع غير معبدة، والمبالغ التي نحصل عليها لا تكفي لتقليص الهوة بالمقارنة مع الوسط اليهودي. لا توجد مسارح، او مكتبات او نشاطات ثقافية فهذا كله ينبع من عدم توزيع الميزانيات بشكل سليم.

● وماذا ستفعلون لتغيير الوضع؟

بالرغم من شعور الاقلية في المجلس البلدي الا ان الامر لا يمنعني عن الاستمرار في العمل الجاد لاجل ابناء شعبنا في الرملة بالرغم من جميع الصعوبات. فهنالك ايضا انجازات: الانجاز الاكثر اهمية بالنسبة لنا هو افساح المجال للعمال الفلسطينيين العمل في سوق الاربعاء بعد الاعتداءات البربرية التي قام بها بعض الاوباش العنصريين ضدهم. الانجاز الثاني اننا لم نعد بمثابة «ليس في الحساب» بل كل قرار يتخذ بالرغم من الاغلبية الموجودة فمعارضتنا تغيظ الرئيس وتمنعه من تجاهلنا ـ تجاهل الجماهير العربية.

● وما هي مشاريعكم المستقبلية؟

في السنوات الثلاث المقبلة سنبذل جهدا لاجل الجانب التربوي. لاهميته في حياة مجتمعنا، وهذا يعني تدارك اوضاع المدارس ودور الحضانات لتقليص نسبة الجنوح والتوصل الى مجتمع يتمتع بقيمة تعليمية وثقافية اوسع.

تهانينا الحارة

* الى سليمان سلامة وعروسه بالزفاف.
* والى الاصدقاء الاخوة موفق وكميل ووفيق خنيفس بالزفاف.
* والى الصديق فريد حسون وعروسه بالزفاف.

** الف مبروك **

لجنة المبادرة الدرزية ـ فرع شفاعمرو

تهانينا الحارة

* الى سلام عواد سليم وعريسها بسام سمارة بمناسبة الزفاف.
* والى جودت عواد سليم وعريسها بسام الياس ابو غنيمة بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عبلين

طه ياسين رمضان، النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي:

ربما تكون اسرائيل قد أجلت اعتداءها على العراق.. لكن فكرة الاعتداء قائمة!

المخطط هو توجيه ضربة اكبر واخطر من ضربة المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١

● المفاوضات المباشرة بين الرئيسين العراقي والايراني هي اقصر الطرق لتسوية النزاع بين البلدين ● خلال هذه السنة سينهي العراق فتح باب التعددية الحزبية ● لا عقبات أمام انعقاد القمة العربية ● ارسلنا مندوبا عراقيا لدعوة حافظ الاسد لقمة بغداد ● العراق اوقف دعم مشيل عون. «اذا ثبت ارتباطه المصيري باسرائيل فليذهب الى الجحيم» ●



● (الاتحاد: تنشر فيما يلي تلخيصا للقاء المطول الذي اجرته الزميلة أمينة النقاش (مندوبة جريدة «الاهالي» المصرية ـ ١٩٩٠/٥/١٦) مع عضو مجلس قيادة الثورة ونائب مجلس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، عشية انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد:)

الدوافع الحقيقية

● ما هي الدوافع الحقيقية في رايك لهذا الهجوم الامريكي ـ الصهيوني ـ البريطاني على العراق؟

ـ هذه الهجمة الأمبريالية هي وجه لمؤامرة تحاك على العراق والأمة العربية. وقد بدأت بشكل محموم منذ يوم ٨ آب ١٩٨٨، وهو اليوم الذي تبين فيه بشكل واضح النصر العراقي في حرب الخليج. وهو نصر مفاجىء لكل الدوائر الأمبريالية لم تكن تحسب له اي حسابات فسيناريو الحرب العراقية الأيرانية لم يكن مقدرا له ان ينتهي، فاذا ما انتهت الحرب وفقا لهذا السيناريو تكون ايران قد احتلت جزءا من الاراضي العراقية، كما انتهت حروب العرب مع اسرائيل ثم يدوم الاحتلال الايراني، كما دام الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية لتبقى الأمة كلها ذليلة من جراء الاحتلالين.

وفي الوقت الذي يتدفق الدعم الامريكي المتواصل لاسرائيل لمدها بعناصر القوة والحياة، يذهب العرب لأمريكا لدفعها للتوسط لمنع اسرائيل من الاعتداء علينا. أليست هذه حالة مزرية لنا كيف تكون واشنطن حليفة لاسرائيل وصديقة لنا في آن واحد، نحتمي بظلها ونضع أموالنا في بنوكها لتقرضنا من فوائدها وتفرض شروطها على شعوب أمتنا العربية. أن أمريكا وأعوانها في العالم يريدون ان تبقى هذه الحالة غير المسبوقة في التاريخ الى الأبد، وان يختفي كل صوت في الأمة يقول انه سيدافع عن نفسه في حالة الاعتداء عليه.

وعندما فوجئت القوى الأمبريالية بانتصار العراق في الحرب، أدركت انه برغم جدران العزلة التي شيدتها في الوطن العربي، فان هذا الانتصار لن يبقى محصورا في جغرافية العراق بل سيمتد لأعماق كل عربي. ولكي يمنعوا ذلك بدأ التخطيط لأجهاض هذا النصر والتقليل من شأنه وفاعليته. فأخذوا في تخويف دول الخليج من قوة العراق. ثم عقدوا مؤتمرا في فرنسا للأكراد الذين تعاملوا مع الجيش الايراني ومنعت الوفود الكردية القادمة من العراق من المشاركة فيه. ثم بدأت قضية الجاسوس الايراني بازوفت الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية والذي اثبتت التحقيقات وقائع تجسسه، ولقد أطلع القنصل البريطاني في بغداد على الوثائق التي تثبت ذلك وكان هذا الجاسوس هو الذي سهل للأسرائيليين قبل عدة أعوام قصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس حيث التي القبض عليه في نفس الحي الذي تقطنه قيادة المنظمة وتم قصفه بالطائرات الاسرائيلية بعد عدة ايام من الافراج عنه.. ثم تتالت بعد ذلك القضايا المفتعلة كقضية المكثفات والانابيب الصاروخية وغيرها التي تستهدف اظهار العراق للعالم بأنه لا يحترم حقوق الانسان ويتعامل مع الاسلحة المحظورة، وأنه يتبنى الأرهاب وبالتالي حين تضربه اسرائيل وتعتدي عليه تكون قد نفذت ارادة المجتمع الدولي، ثم تخرج امريكا كما فعلت بعد ضرب المفاعل العراقي عام ٨١ ـ لتدين هذا العدوان بعد ان تكون قد منحته الضوء الاخضر لينفذ معلومات مؤكدة.

● هل هذا استنتاج، أم ان لديكم معلومات عن عدوان اسرائيلي وشيك على العراق؟

ـ نحن من حقنا كسياسيين ان نحلل ونستنتج ما نشاء ثم نخطط للرد عليه ولكننا لم نتوصل الى ذلك من خلال الاستنتاج فقط بل من جملة من المعلومات، التي تؤكد ان موعد الاعتداء علينا اصبح وشيكا. فما كان علينا سوى ان نوقظ أمتنا العربية، ونقول للعدو اننا نشاهدك، وسوف نرد عليك اذا ما تقدمت خطوة واحدة.

● هل تتوقعون ضربة مماثلة لضرب المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١؟

ـ بل نتوقع ضربة اوسع منها وربما يكون قد تم تأجيل موعدها بعد ان تكشف أمرها وعلمنا بأجراءات الاعداد لها، لكن مبدأ الضربة سيبقى قائما.

■ قادرون على المواجهة ■

● ما هي الاجراءات التي أتخذتها الحكومة العراقية لاعادة بناء الجبهة الداخلية لمواجهة مثل هذه التهديدات؟

ـ نحن لم نعلن عن معرفتنا بالمخطط العدواني قبل ان نعمل جديا على توفير كل مستلزمات المواجهة في مختلف أوجه الحياة. وما قاله الرئيس صدام حسين ان اسرائيل اذا اعتدت علينا باصغر قنبلة لن توقف القتال الا بحرق نصف اسرائيل ليس شعارا حماسيا بل هو حديث مرتبط بامكانية تحقيقه. ودون الخوض في التفاصيل فان هذا النوع من المعارك أعد له ما يقابله من أمكانيات.

● يتحدث المسؤولون العراقيون عن انهاض الجماهير العربية وضرورة اشتراكها في صنع القرار فما هو السبيل لتحقيق ذلك؟

نحن ننظر الى موضوع تعبئة الجماهير العربية نظرة متميزة. واعتقد انها المهمة الاولى في هذه المرحلة، ليس للدفاع عن العراق فقد دافع عن نفسه طوال ثماني سنوات، ولكن لاستنهاض همها للدفاع عن ذاتها على كل الجبهات بعد الهوان الذي خيم على الأمة لعقدين من الزمان.

وكان عقد المؤتمر الشعبي العربي ببغداد مناسبة لتأكيد هذا المعنى فقد دعيت اليه كل الاتجاهات في انحاء الوطن العربي لتعميق التعبئة ضد العدوان الصهيوني الامبريالي لتصبح كل الخلافات الاخرى ثانوية وبالتالي للتحول من الموقف الدفاعي للموقف الهجومي تجاه العدو الذي يسعى لتعميق تمزقنا وعلى كل قيادة حزبية او نقابية شاركت في هذا المؤتمر ان تعود لبلدها لتعبىء الجماهير من حولها بالحقائق والمعلومات حول مخطط الاعداد حتى لا تنتهي اعمال المؤتمر بانفضاضه ويظل حركة عمل عربية شعبية متصلة.

□ دستور جديد □

● الى اين انتهت الخطوات التي اتخذتها القيادة العراقية لعودة التعددية الحزبية؟

ـ مبدأ التعددية الحزبية قد اقر وسيبدأ التنفيذ الفعلي بعد اقرار الدستور الجديد الذي يدخل الان بدوره مرحلة المناقشات الفنية وبعد ذلك سيناقش الدستور في المجلس الوطني ثم يطرح بعد ذلك للاستفتاء العام وستنتهي كل تلك الخطوات خلال العام الحالي بما في ذلك اصدار القانون الجديد الذي يطلق حق اصدار الصحف.

● ما هي العقبات التي تحول دون عقد القمة العربية في بغداد؟

الان ليس هناك عراقيل امام انعقادها وسوف تعقد خلال الشهر الحالي.

● وما هي المهام التي تتصورون ان تكون محورا لاعمال القمة؟

ـ المهمة المركزية هي ظرف التحدي الذي يواجهه العربي والتهديدات المتصاعدة ضد العراق ومصالح الامة وضد الانتفاضة الفلسطينية ونحن بحاجة لدراسة تلك الاوضاع بالجدية الواجبة وتوفير مستلزمات مواجهة هذه الهجمة والتغلب عليها وضمان وقوف العراق للتصدي لتلك التهديدات مرتبط بكل ذلك ضمان استمرار الانتفاضة الفلسطينية وتصاعدها. فاذا ما تمكن الاعداء من اخماد نار الانتفاضة فتلك كارثة لا تقل عن كارثة ١٩٤٨ وهناك محاولات تجري للتعتيم على الانتفاضة تمهيدا لقتلها.

● ما الذي سوف يطلبه العراق من الحكومات العربية عندما تعقد القمة؟

ـ نحن لن نطلب شيئا. فالمفروض ان تعرف كل حكومة عربية ماذا تقوم به. اما اذا وصل الامر لان يطلب العراق فا هذه الحالة اعتقد ان نتائج الدور العربي سيكون ميئوسا منها. وعندما نتطلع لعقد قمة عربية فالمفروض أن يتحدد دور كل جهة على الاقل بشكل مبدئي. اما ما يدخل في خانة الحاجة فهذا امر متروك لظروف وامكانات كل دولة. والمطروح للمناقشة كيفية اعطاء الموقفين العراقي والانتفاضة الفلسطينية ادوات تمنحها القدرة على الاستمرار لما في ذلك من اهمية فائقة سوف تنعكس ايجابيا على الساحة العربية الاخرى.

□ احتمالات المصالحة ●

● في هذا السياق الا تعتقد ان حل الخلاف السوري العراقي من شأنه ان يدعم القوة العربية؟

ـ الواقع انني اختلف معك جذريا في وصف ما هو قائم بانه خلاف سوري عراقي. فكيف اسمي تحالف حافظ الاسد مع النظام الايراني خلال ثماني سنوات من الحرب خلافا في الرأي انه ابعد مدى من ذلك. ومع اختلافنا حول تقييم هذا الدور فنحن لم نغلق باب العلاقات الطبيعية مع سوريا. وسوف نوجه رسالة ومبعوثا خاصا لحافظ الاسد كما نوجهها لاي حاكم عربي لدعوته لحضور القمة العربية. ولا يجب ان يكون الخلاف القائم بين اي بلدين عربيين مانعا لالتقاء العرب للحوار حول قضاياهم المركزية. ومن يضع الخلاف حائلا دون الالتقاء فهو يتعلل بمبررات واهية لكي يتنصل من المساهمة بدور في تلك القضايا. وعلى كل حال امل ان يأتي الزمن القريب الذي تزول فيه تلك الغمة.

● يبدي بعض المراقبين دهشتهم للمساندة العراقية للعماد ميشيل عون في لبنان برغم اتهامه بالتعاون مع اسرائيل؟

ـ لقد توقفت هذه المساندة الان بحكم التعقيدات التي المت بالساحة اللبنانية لكننا من حيث المبدأ نؤيد كل تنظيم او هيئة او حزب او مواطن يدعو لوحدة لبنان ويطالب بخروج القوات الاجنبية منه، ونوفر له كل امكانيات دعمه. وعندما رفع عون شعار وحدة لبنان وخروج القوات غير اللبنانية منه سورية او اسرائيلية او ايرانية فقد ايدنا هذا الشعار، وقلنا لحافظ الاسد اذا اردت تحسين العلاقات معنا فأخرج من لبنان، لاننا نرفض مبدأ استخدام القوة بين العرب. واذا كان هناك انسان يلجأ بسبب الحصار والحاجة للحماية لطلب العون من اسرائيل او اية جهة اجنبية فعلينا ان نفتح له بابا بديلا للتعاون. اما اذا ثبت ان ارتباطه بالعدو مصيري فليذهب الى الجحيم.

● وماذا عن المفاوضات الايرانية ـ العراقية؟

ـ لقد ارسل الرئيس صدام حسين رسالة خطية لخاميني ورفسنجاني يدعوهما للقاء المباشر على مستوى القمة، لان هذا هو الطريق الصحيح لحل المشاكل القائمة، فلا احد يستطيع ان يعرف هموم ومشاكل ومصلحة البلدين اكثر منهما. ولقد وافقوا من حيث المبدأ على هذا اللقاء على ان نختار المكان فيما بعد. ويسبقه لقاء بين ممثلين للبلدين. ونحن الان بصدد الاستفسار عن مهمة الممثلين وعن المكان. وسوف يكون ردنا ايجابيا عليهم. لان الحوار المباشر يوصل لنتائج اسرع مما تقوم به الهيئات الدولية، لكنه ليس بديلا عنها.

● تتحدث الدوائر الرسمية عن اجراءات جديدة لتحقيق العراق للاكتفاء الذاتي من القمح فما هي تفاصيل تلك الاجراءات؟

ـ اتخذنا مجموعة من الاجراءات، لكي ينشط الفلاحون في زراعة الحبوب، باعتبارها مادة استراتيجية تلعب دورا في اهدار استقلال بعض الدول، وذلك بتوفير مستلزمات متميزة لهذا النوع من الزراعة فقد تبين لنا ان المردود الاقتصادي للفلاحين من زراعة المنتجات الزراعية الاخرى افضل من مردود زراعة الحبوب لذلك قمنا بزيادة الاسعار التي ندفعها للفلاحين الذين يزرعون الحبوب بنسبة ٨٠٪ مع بقاء اسعار البيع للمواطنين ثابتا. ويكلفنا هذا الاجراء حوالي مليار دولار سنويا واصبح سعر القمح الذي نتسلمه من الفلاح العراقي ثلاثة اضعاف السعر الذي نشتريه به من امريكا لكننا نعتقد اننا الرابحون لان هذا المبلغ الكبير هو ثمن بخس لشراء استقلالنا الاقتصادي، كما انه يذهب للفلاح وعوائده تشكل فوائد للشعب العراقي، بينما الدولار الذي يذهب لشراء الحبوب من امريكا يعود اسلحة نووية لاسرائيل. والان فقد وفرنا احتياجاتنا من الشعير بل انه يفيض عما نحتاجه ومحصول القمح زاد انتاجه هذا العام عن السنة الماضية وخلال السنوات الثلاث القادمة ـ وهي الحد الاقصى ـ سوف يكون بمقدورنا توفير جميع احتياجاتنا من القمح بعد ان نكون قد جهزنا كل الاراضي القابلة للزراعة ووفرنا لها شبكات الري المناسبة.

■ تعازينا الحارة ■

نتقدم بها الى الزميل العزيز حسام حامد وجميع افراد العائلة بوفاة جدته، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مكتب «الاتحاد» ـ الناصرة

من طرائف الاحداث

البصر والبصيرة

● عندما اطلق على الدكتور طه حسين لقب (عميد الادب العربي) اتى للبنان (ليشم الهواء) وصدف ان اخبروه ان امير زجل لبنان (قبل رشيد نخلة) وهو خليل سمعان شحرور الوادي (عم المطربة المشهورة صباح) - قد يحيي حفلة زجلية في دار للسينما في بيروت - فقرر الذهاب لسماع شعراء الزجل. وعندما دخل قاعة السينما هرع احد الحضور لينبه فرقة الزجل على المسرح، ان طه حسين عميد الادب العربي موجود في القاعة ويجب الترحاب به.

فقال الزجل الاول، وهو رئيس الفرقة - شحرور الوادي:
اهلا وسهلا بطه حسين - الله اهداني عينين
عين الواحدة بتكفيني - خذلك عين وخلي عين.
ثم تابع الزجال الثاني:
اهلا وسهلا بطه حسين - الله اهداني عينين
تكرُم شحرور الوادي - منو عين ومني عين
وقال الثالث:
لا تقبل يا طه حسين - توخذ من كل واحد عين
بقدملك جوز عيوني - هدية لا قرضة ولا دين
وقال الرابع:
ما بيلزمو طه حسين - لا عين ولا اكثر من عين
الله اختصو بعين العقل - بيقشع فيها عالميلين.

(اختارها: الاستاذ خليل حداد)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

ايجد تؤخر باصها والبوليس يعتقل العمال

● اكسال - صباح يوم الاحد من كل اسبوع يسافر الى تل ابيب وضواحيها عشرات العمال الذين يعملون هناك وينقلهم من القرية الى العفولة باص من شركة ايجد في الساعة الخامسة صباحا حتى يتمكنوا من الوصول الى اعمالهم.

ويوم الاحد الماضي تأخر الباص عن موعده اكثر من ساعة، الامر الذي اثار استنكار العمال واحتجاجهم الشديد لانه يعني ضياع يوم عمل بالنسبة لهم. ولذلك لعند حضور الباص متأخرا امر العمال على سائقه بالاتصال تلفونيا بمدير «ايجد» في العفولة للحضور للقرية لبحث هذا الامر مع العمال، وبالفعل اتصل السائق وحضر مدير الشركة ولكن مع البوليس.

ولما حاول اعضاء اللجنة التي انتخبها العمال التحدث الى مدير ايجد منعهم البوليس وطلب منهم الحضور الى مركز بوليس العفولة وهناك سيسمح لهم ببحث الامر مع مدير الشركة. ورافقه اعضاء اللجنة الى هناك حيث اعتقلهم واسند اليهم تهمة عرقلة سير الباص وتعطيله عن العمل واعضاء اللجنة هم العمال:
يوسف ابراهيم جوابري، ذيب عبد الكريم طعمه، عمر محمد دراوشة، محمد سليمان عبد الهادي وحسين محمود عبد الهادي.

من عناوين العدد

● اجتماع طلاب في القدس ضد التمييز العنصري في جنوبي افريقيا.
● اجتماع في التخنيون ضد العلاقات مع بون.
● عاملو الكنيست يضربون.

(«الاتحاد» ٢٦/٥/٦٥)

ثقافة طبية

مع د. الياس اسحق حول امراض الكلى

النظام الغني بشرب السوائل يقلل من الاصابة بامراض الكلى

● اذا اتبع الانسان طرق الوقاية والعلاج الصحيحة يمكن ان يشفى بسهولة من امراض الكلى. ولا يحتاج الى «الدياليزا» او عملية الزرع ●

●الامراض التي يمكن ان يتعرض لها بنو البشر كثيرة للاسف الشديد، فباستمرار ينشر او يشار الى عدد من الامراض - الجديدة والقديمة - في الصحف المحلية والعالمية، ومن بين هذه الامراض يقتضي استئصال احد اعضاء الجسم واستبداله بعضو جديد من أجل مواصلة الحياة الطبيعية، وهو امر غير متوفر دائما، اذ ان عدم توفر هذا العضو او ذاك من شأنه ان يؤدي احيانا الى فقدان الحياة.

وأحد هذه الامراض الشائعة، خاصة في الفترة الاخيرة.. امراض الكلى، حول هذا المرض، اسبابه وطرق الوقاية منه وعلاجه التقينا الدكتور الياس اسحق، اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية عند الرجل والمدير الطبي لمستشفى العائلة المقدسة في الناصرة، واخصائي قسم جراحة الكلى والمسالك البولية في مستشفى «بني - تسيون» التابع لقسم الطب في التخنيون في حيفا.

* ما هو بالتحديد مرض الكلى؟

□لا يمكن تحديد امراض الكلى.. لكننا نقسمها الى قسمين رئيسيين، الاول امراض جراحية، والثاني امراض غير جراحية، والامراض الجراحية هي التي تحتاج لعلاجها عمليات جراحية، مثل الحصى على انواعه.

* هلا ذكرت لنا بعض هذه الانواع؟!

□ بعض انواع الحصى مكونة من الكلس ومن حامض اليوريك، وهناك حصى ناتج عن التهاب في الكلية (مكونة من عناصر مشتركة مثل الماغنيزيوم والامونيوم والفوسفات) وحصى مكون من مادة السيستين وغيرها.

في اسرائيل حوالي ٩٤٪ من انواع الحصى مركبها الاساسي الكالسيوم و ٦٪ من المركبات التي ذكرت.

ومن الجدير ذكره هنا انه على مدى سنوات طويلة كان متعارفا عليه ان الحصى يتكون غالبا من حامض اليوريك ويصيب صغار العمر، واكثر تكونه يكون في المثانة، لكن نتيجة للتغيرات العديدة التي حدثت مع الوقت فيما يتعلق بأنواع الحصى ومكان وجوده في الجهاز البولي، نلاحظ ان المركب الاساسي للحصى هو كما ذكرت الكالسيوم، وتصيب فئات متوسطي العمر واكثر مكان لتكونه في الكلية.

لنعد الى موضوعنا الاول.. قلنا ان هناك امراضا تحتاج لعمليات جراحية مثل الحصى، والتورمات بأنواعها المختلفة (السرطانية وغير السرطانية) ونوع ثالث، الامراض المولدة، اي التي تولد مع الانسان، والوراثية وغير الوراثية.

اما الامراض غير الجراحية فأهمها الالتهابات ومنها ما يصيب «النفرون».. وهو الوحدة الاساسية لمبنى الكلية، ومنها ما يصيب اقساما اخرى من الكلية.

* ما هي العوارض الاولية لامراض الكلى؟!

□ العوارض السريرية لهذه الامراض.. تتبع نوع المرض، فنجد احيانا ان المريض المصاب بالحصوة يشكو من الالام التي تتمركز في الخاصرة.. واحيانا تظهر علامات دم في البول. وارتفاع في درجة حرارة الجسم.. والرجفة.. والتغيرات في عادة التبول حيث يتم التبويل بفترات متقاربة يرافق ذلك «حرقان» يدل على وجود التهاب.

لذا على كل انسان ان يلجأ الى المشورة الطبية في حالة ظهور عارض او اكثر من العوارض المذكورة.. اذ من الممكن ان تكون بادرة مرض بالفعل او بادرة لمشاكل في الكليتين او المسالك البولية عامة.

* هل لعامل الطقس، الطعام، الوراثة، البيئة تأثير في امكانية الاصابة؟!

□ بالامكان القول بأن للطقس وعوامل الوراثة والبيئة وعادات الاكل والشرب تأثيرا مباشرا وغير مباشر. ففي احد الابحاث التي اجريت على منقذي السباحة الذين يتعرضون غالبية الوقت الى اشعة الشمس (درجة حرارة عالية) وجد ان نسبة اصابتهم بالحصى في المسالك البولية اعلى منها لدى اشخاص لا يتعرضون لدرجة حرارة عالية.

ولعامل الوراثة تأثير على بعض امراض الكلى.. ولعادات الاكل والشرب ايضا. لكنه حتى الان لم يستطع احد اثبات ذلك بصورة قاطعة فيما يتعلق بهذه العادات.

اما فيما يتعلق بالبيئة فنجد انه في بعض مناطق العالم تكثر انواع الحصى المكونة من هذا النوع او ذاك من المواد الكيماوية، ففي اسكندنافيا نسبة انواع الحصى يكثر فيها حامض اليوريك اكثر مما هو في منطقة الشرق الاوسط.

* هل هناك ارتفاع بنسبة المصابين في البلاد بهذا المرض؟!

□ من خلال عملي في هذا المجال اعتقد ان هناك ارتفاعا مستمرا بهذا المرض.. لكن للاسف لا املك احصائيات دقيقة حول ذلك.

* كيف يتم العلاج؟ وهل يمكن الشفاء بدون زراعة كلية مثلا؟!

□ امراض الكلى اذا لم تعالج بالشكل الصحيح قد تؤدي في نهاية الامر الى فشل في عمل الكليتين مما يضطر المصاب الى الالتجاء الى الكلية الاصطناعية المعروفة بالدياليزا.. او زرع كلية طبيعية.. لكن اذا تم العلاج في الوقت المناسب وبالشكل الصحيح واتبع المصاب النصائح الوقائية فيصبح المرض سهل المعالجة مع امكانية جدية للشفاء التام.

* كيف يمكننا الوقاية من المرض؟! وهل للماء دور في ذلك؟!

□ هنالك من الامراض ما يمكن تفاديه وتقليل خطورته عن طريق اتباع العلاج الوقائي، خاصة فيما يتعلق بالحصى في المسالك البولية، واتباع نظام غني بشرب السوائل وليس الماء فقط، يخفف من تركيز المواد الكيماوية التي تترسب في الكلية وتكون الكتل او الحصى، ويمنع من ترسبها وبالتالي تكتلها. هذا عدا عن ان شرب السوائل الكثيرة مفيد لغسل الكلى، وتنصح كل انسان لديه حصوة او احد افراد عائلته مصاب بالحصوة ان يتبع هذا النظام للتقليل من احتمال تكون الحصى.

لكن يجب التأكيد هنا بأن هناك اصابات، لا يمكن تفاديها عن طريق الوقاية، مثل التورمات السرطانية او الامراض الوراثية وغيرها، في هذه الحالة تنصح كل شخص بعد بلوغه الاربعين عاما اتباع الفحص الوقائي السنوي للكشف المبكر، اذ ان لعلاج المرض في مراحله الاولى الاثر الاكبر على حياة المصاب.

* هل تنصح بتفادي انواع معينة من الطعام؟!

□ يمكن تفادي تناول الاطعمة التي تحتوي على مواد مسببة للحصى، فمثلا اتضح المصاب بالحصى المكوّن من مركب الكالسيوم التقليل من تناول الحليب ومنتوجاته. والمصاب بالحصى المكون من حامض اليوريك التقليل من استهلاك اللحوم والسبانخ والمواد الاخرى المحتوية على هذه المادة بنسبة عالية.

* وماذا عن الرمل في الكليتين؟!

□ لا يوجد شيء اسمه رمل.. انما ذلك يكون عبارة عن حصى صغير جدا.

* لماذا لا تتوفر في البلاد.. بنوك تحتوي على اعضاء مختلفة لجسم الانسان.. ومنها الكلى؟!

□ لأن هذا الأمر غير ممكن.. فبعض اعضاء الجسم منها الكلية والقلب والكبد يصعب الاحتفاظ بها في بنوك خاصة لان قدرتها على العيش خارج مكانها الطبيعي لا يتعدى الساعات القليلة، فالكلية مثلا.. يجب ان تزرع في جسم آخر خلال ساعات فقط من استئصالها من جسم المتبرع بها. وهذه الحقيقة تصعب تجميع عدد كبير من الاعضاء في سبيل زراعتها وقت الحاجة في جسم من هو بحاجة اليها.

* كيف يستطيع ان يحيا الانسان بكلية واحدة؟! ام ان من تتلف له كلية تتلف الكلية الثانية حقا؟!

□ بامكان الانسان ان يحيا بكلية واحدة دون ان يتأثر جسمه من ذلك، وبكلية فعالة يمكن العيش العمر المديد، وليس حتما ان تصاب الكليتان في آن واحد بل على العكس ففي اكثر الاحيان تصاب كلية واحدة فقط.

* هل بمقدور كل انسان التبرع بكليته؟!

□لا.. لا يستطيع كل انسان التبرع بكليته لان هناك شروطا اولها ان لا يكون مصابا بامراض من شأنها ان تنتقل الى الجسم المحتاج عن طريق الكلية.

وشرط اساسي آخر للتبرع هو الملاءمة بين كلية المتبرع والجسم المستقبل من ناحية نوع الدم وتلاؤم الانسجة.. لان الجسم سيرفض هذا العضو في حالة عدم التلاؤم.

* كم يكلف العلاج.. وكيف ستحل هذه المشكلة؟!

□ العلاج يكلف مبالغ طائلة قد تصل الى الاف الدولارات. فالكلية الاصطناعية (الدياليزا) تصل تكاليفها الى حوالي ٢٥٠ - ٣٠٠ دولار لكل يوم علاج، اما زرع الكلية فتكاليفها تقدر حسب المكان ايضا وقد تصل في بعض الحالات الى اكثر من ٣٠ الف دولار.

* ما هو دور صناديق المرضى في هذه الحالة؟!

□ حسب معلوماتي.. اذا لم اكن مخطئا ان صناديق المرضى اصبحت تساعد بما قيمته مئة الف دولار.

* كيف يمكن حل هذه المشكلة؟!

□ بنشر الوعي بين الناس على اهمية التبرع بمحض الارادة.. عن قناعة في انقاذ حياة انسان.. خاصة عندما يكون التبرع من قبل جسم انسان ميت.

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

مجنون؟

نزيه قسيس

كل يوم بطلع مأفون
فاشي ما بعرف قانون
بعمل عملاتو وبيروح
وبيقولوا عنو: مجنون!
بعملها بشيعي المذبوح
وأم تنادي وأم تنوح
بعملها ومن قبلو كتار
قالولوا: هذا مسموح!
بعملها وظهرو مسنود
حامل «عوزي» وثوب جنود
بعملها وبعد الشهرين:
«مظلوم وفي عندو شهود»
بعملها وغيرو بيصير
يحللها وبعمل تبرير
بيقولوا: معقد مسكين
وفي العالم كلو بتصير!
بيقولوا عنو: مهبول!
يمكن في عقلو مخبول؟
يمكن يائس او مختل!
معذور وعذرو مقبول!
يمكن فاشل او مصدوم؟
ويمكن طفران ومعدوم؟
بيقولوا: يمكن غلطان!
ومين بها الدنيا معصوم؟
بيقولوا: صار اللي صار!
وبيقولوا: سامح يا جار!
لو قلنا: لازملو حساب!
بيقولوا: حسابو دولار!
لو قلنا: ..بالحنا كثير
بيقولوا: حاجي تكبير!
بنحكي وبنشكي ليل نهار
وما في للكلمة تأثير!
بنحكي وبنعيد الاقوال:
لا اجرام ولا اذلال!
بنحكي الكلمة عالمكشوف:
كلو بفضل الاحتلال!
بنحكي وبنعيد التحذير:
لازم تبديل وتغيير!
لو ظلينا هالحال
اسود بيكون المصير!

احياء سد مأرب بعد (٣٨٠٠) سنة يثير القبائل

بقلم جان بيار بيران

●مأرب (اليمن الشمالية) - «و.ص.ف» - سد مأرب الذي كان احد الاثار الباهرة الشاهدة على عظمة الامبراطورية التي بنتها مملكة سبأ اعيد بناؤه. لزرقة اكبر بحيرة اصطناعية في شبه الجزيرة العربية تقف بمثابة تحد امام المساحات الشاسعة الجدباء المحيطة بها. لكن بعض القبائل في المنطقة تعتبرها هي الاخرى تحديا وتقوم احيانا بتخريب تمديدات المياه.

وعلى بعد ثلاثة كيلومترات من المكان يجثم ما تبقى من اثار قنوات السد القديم. وهو ما يسمح بتصور الابعاد الهائلة لهذا السد الذي كان احد الانجازات الفنية الاكثر روعة في التاريخ القديم.

وبني سد مأرب القديم في القرن الثامن قبل الميلاد من الحجارة البركانية والكلسية والرملية. وبلغ طوله ٦٨٠ مترا ووصل ارتفاع جدرانه على مدى القرون الى ١٦ مترا. وفي تلك الحقبة عرفت مملكة سبأ ازدهارا بحيث شكلت محطة اجبارية على طريق البخور وكانت تفرض رسوم مرور على القوافل التي تمر بها.

وقد سمحت فعالية نظام الاقنية في هذا السد خلال اكثر من الف عام لثلاثين الف شخص او بالاحرى خمسين الفا بأن يعيشوا من غلال حقول مروية على ابواب احدى الصحاري الاكثر قحطا في العالم والمعروفة بـ «الربع الخالي».

ثم جاءت الحروب ومعها زال طريق البخور وبالتالي افول حضارة سبأ. وانهار السد نتيجة انعدام الصيانة ثم اعيد بناؤه. فنحو العام ٥٥٠ بعد الميلاد استعين بعشرين الف رجل لاعادة بناء هذا السد الذي بقي قائما الى حين حصول الكارثة النهائية في العام ٥٧٠ م.

وعادت الصحراء، وغادر معظم السكان انذاك مأرب لينتشروا في شبه الجزيرة العربية. وهم حسب احد علماء السلالات الفرنسيين «ساهموا كثيرا في ازدهار المدينتين المقدستين مكة والمدينة». واختارت بعض القبائل الهجرة الى الخليج.

واليوم يعيد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نسب اسلافه الى هذه القبائل التي عاشت على طول وادي نهيان قرب مأرب. لهذا فهو منح في العام ١٩٨٤ تسعين مليون دولار لاعادة بناء سد جديد. كما حضر شخصيا افتتاحه في ٢١ كانون الاول ١٩٨٦.

وتطلب بناء السد الجديد سنتين. ويسمح هذا السد البالغ طوله ٧٦٠ مترا وارتفاعه ٣٩ مترا باحتجاز ٣٩٠ مليون متر مكعب من المياه. والغاية من بنائه احياء زراعة جعلها تقدم الصحراء هزيلة ومريضة.

لكن قبل انجاز بنائه كان السد الجديد عرضة لجدل حاد. فهو بالنسبة لمعارضيه «تحقيق هيبة» و «عملية سياسية» ووسيلة لاظهار قدرات السلطة المركزية في منطقة قلما تعترف بسلطتها.

ويعتبر المحتجون على بناء السد ان الشروط المناخية تقضي مسبقا على المشروع. فالامطار في هذه المنطقة شبه معدومة بينما نسبة التبخر هائلة اذ تتراوح سنويا بين مترين مكعبين وثلاثة امتار مكعبة للمتر المربع.

وفي هذا الخصوص اكد اخصائي غربي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «مئة مليون متر مكعب من المياه تبخرت من اصل ثلاثمئة مليون تجمعت خلال ثلاث سنوات».

وقال ان «هذا السد كارثة بيئوية، فالنظام الزراعي في هذه المنطقة يرتكز الى حفر الآبار وضخ المياه الجوفية. وقد ادى الى نضوب هذا الاحتياطي من المياه. لذا كان لا بد من التعويض عن ذلك بضخ مئة مليون متر مكعب اخرى في الطبقة الجوفية».

واضاف هذا الاخصائي ان السد لا يحوي اكثر من ٧٣ مليون متر مكعب. كذلك شكك في سماكة جدران السد الذي بنته شركة تركية.

ومنذ ذلك الوقت لم يساهم وجود السد في تهدئة هذه المنطقة حيث عدم استقرار القبائل شبه دائم. كما ادى نضوب الاحتياطي المائي ومصادرة الاراضي الى اضطراب مسلح يبحث عن اية ذريعة لاستئناف حركته. واكد دبلوماسي غربي ان «اقنية السد تتعرض للتخريب من وقت لآخر».

لكن يبقى من الصعب التمييز بين «الاضطراب الاجتماعي» الذي تثيره الوحدة بين اليمنين وبين الاضطراب الذي يسببه السد.

وفي الاونة الاخيرة هاجم مسلحون بعض السياح الذين كانوا يزورون مأرب واستولوا على سياراتهم. ولوحظ ان طريق صنعاء مقطوعة غالبا لاسباب امنية.

لكن ماضي سبأ الزاهر لم يعد مع بناء السد. وعلى العكس ففي زمن الملكة بلقيس الاسطورية التي زارت الملك سليمان في القرن العاشر قبل الميلاد كانت طرقات المملكة التي بقي منها معابد رائعة اكثر اماناً.

بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

● تتمة من صفحة ١ ●

الحالية مندوب فنلندا لدى الامم المتحدة، «كلاوس تورنول، الليلة قبل الماضية، نقل الاجتماع من نيويورك الى جنيف بهدف الاستماع عن الوضع في فلسطين المحتلة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تفاديا لرفض الولايات المتحدة منحه تأشيرة دخول الى نيويورك.

واثر مشاورات جديدة في منتصف الليلة قبل الماضية اوضح تورنول ان النقاش يبدأ الجمعة وسيمتد «حتى تنتهي لائحة الخطباء» موحيا ان النقاش يمكن ان يستمر يوم السبت على شاطىء بحيرة ليمان قبل ان يستأنف في نيويورك.

ويلاحظ المراقبون ان قرار الانتقال الى جنيف الذي لم يطرح على التصويت سمح بتجاوز مسألة حصول عرفات على تأشيرة دخول امريكية.

وقال تورنود «ان المسألة لم تبحث». واوضح ان «المناقشات تناولت فقط مسائل اجرائية».

ورأى سفير الجامعة العربية في الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، ان طلب تأشيرة الدخول الى الولايات المتحدة لعرفات بات «مسألة ثانوية» امام الطابع الملح لانعقاد مجلس الامن حول الوضع في فلسطين المحتلة.

واشار مقصود الى اهمية ان يتمثل الفلسطينيون في هذا المجلس على اعلى مستوى بحضور رئيس فلسطين.

واعرب مقصود من جهة اخرى عن امله في ان يتبنى مجلس الامن «آلية لضمان الامن والحماية الفاعلة والموثوقة للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي». ورأى ان هذه الالية قد تشمل «ارسال موفد خاص للسكرتير العام للامم المتحدة الى فلسطين المحتلة». واضاف من جهة اخرى «نأمل ان تمارس الولايات المتحدة ضغطا كافيا على اسرائيل لتسهيل مهمة هذا المبعوث الخاص».

واعتبر مقصود ايضا انه «لن يكفي الاعراب عن الاسف لما حصل والدعوة الى ضبط النفس». ورفض فكرة ان يكون اعلان بوش جزءا من اتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وواشنطن يتخلى بموجبه عرفات عن طلب تأشيرة الدخول للتوجه الى نيويورك.

من جهته اكتفى السفير الامريكي في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، بالقول انه التقى اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في اطار المناقشات غير الرسمية في مجلس الامن. واوضح ان الامر يتعلق خصوصا بمراقب المنظمة لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي.

ويذكر ان مجلس الامن الدولي نقل جلساته مرتين في الماضي منذ انشاء الامم المتحدة كانت الاولى في كانون الثاني العام ١٩٧٢ في اديس ابابا بناء لطلب منظمة الوحدة الافريقية والثانية في اذار العام ١٩٧٣ في بنما سيتي عندما ناقش مسألة القناة.

من جهة اخرى اكدت الامم المتحدة وممثل فلسطين لديها، زهدي لبيب الطرزي، امس الاول الثلاثاء، انهما نقلا طلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ليتمكن من المشاركة في اعمال مجلس الامن.

واكد فرنسوا جولياني، الناطق باسم السكرتير العام للامم المتحدة، ان الامانة العامة احالت الى البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة هذا الطلب.

وكان هذا الطلب احيل بعد ظهر يوم الاثنين الماضي الى الامم المتحدة وفق الاجراء المتبع عادة بالنسبة الى المسؤولين الفلسطينيين.

واكد الناطق باسم البيت الابيض، رومان بابوديوك، صباح امس الاول، ان الولايات المتحدة لم تتلق طلبا لتأشيرة دخول رسمية من جانب عرفات!

واعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي، عفيف صفية، في تصريح صحفي ان الرئيس الفلسطيني سيطلب «ارسال قوات دولية» الى فلسطين المحتلة وذلك خلال الخطاب الذي سيلقيه امام مجلس الامن الدولي في جنيف.

واعلن صفية ان عرفات اثناء مداخلته سيطلب «انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق السكانية في الاراضي المحتلة وارسال قوات دولية تنتدبها الامم المتحدة» الى فلسطين المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا»، امس الاول، ان لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة للتحقيق في الممارسات الاسرائيلية ضد الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني والمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة الاخرى ستبدأ زيارة الى ثلاث دول عربية لدراسة التطورات الاخيرة.

وستقوم اللجنة خلال جولتها الميدانية لكل من دمشق وعمان والقاهرة بجمع شهادات الاشخاص ممن لهم خبرة طويلة بالوضع في الاراضي المحتلة.

وكانت اللجنة الدولية التي تضم ممثلين من سيريلانكا ويوغوسلافيا والسنغال قد بدأت سلسلة من ثلاثة اجتماعات، يوم الاثنين الماضي.

شبكة رادار لارشاد المكفوفين في فلورنسا

● فلورنسا - «و.ص.ف» - عرضت مدينة فلورنسا الايطالية اول شبكة رادار في العالم لارشاد المكفوفين الكترونيا مما سيسمح لهم بالسير بمفردهم بفضل ارشادات تبثها اجهزة ارسال على طول الطرقات التي يسلكونها.

وسيمكن هذا الاختراع الجديد المكفوفين من استبدال عصيهم البيضاء التقليدية بجهاز استقبال في حجم الجهاز الذي يستخدم لتشغيل التلفزيون او الفيديو من بعد ويتلقى الارشادات التي تبثها سلسلة من اجهزة الارسال ستوضع بصفة اساسية في صناديق اشارات المرور لتنبيه الكفيف الى اية عقبات تعترض طريقه او الى تغير الضوء من الاخضر الى الاحمر عند مفارق الطرقات.

وتتمثل وظيفة جهاز التوجيه في تحويل الارشادات المرسلة بواسطة الموجات تحت الحمراء الى رسائل صوتية تختلف قوتها تبعا للموقف ويتم التقاطها بواسطة سماعة.

وقدم نظام التوجيه الراداري مخترعه «جيامبيرو سواردو» الاستاذ بجامعة «تورينو» ومساعد مدير قسم المرور في بلدية فلورنسا الذي اوضح ان تركيب الاجهزة على سبيل الاختبار في قلب المدينة وحتى كاتدرائية وساحة «سينيوري» كلف ١٥٠ مليون ليرة (١١٣ الف دولار).

واوضح المخترع ان استخدام الجهاز يمكن ان يوسع في المستقبل ليشمل محطات الحافلات حيث سيرشد الى وجهة الحافلات والى غرف الهاتف لارشاد المكفوفين الى وجود هاتف عمومي واعلامهم ان كانت غرفة الهاتف خالية او بداخلها احد. ويمكن للجهاز، ايضا بث رسائل صوتية مسجلة وارشاد المكفوفين الى مداخل المباني العامة وسيارات الاجرة وشبابيك البنوك الالية ودورات المياه والمصاعد.. الخ.

«دناوة نفس»!

● الملياردير السعودي عدنان خاشقجي الذي امضى العام الماضي ثلاثة اشهر في السجون السويسرية قبل ابعاده الى الولايات المتحدة ظهر مجددا في سويسرا في مشهد اعلاني يتحدث عن فضائل الجبنة السويسرية التي يقول انه يحبها.

الملياردير سيتلقى عن كل عرض قرصا من الجبنة بقيمة ٩٠٠ فرنك سويسري.

اخيرا ملكة جمال لافغانستان

قذائف «المجاهدين» تحاول تشويش طبيعة الحياة

● انتخبت مضيفة طيران في العشرين من العمر امس الاثنين «ملكة جمال افغانستان» وذلك للمرة الاولى منذ وصول الشيوعيين الى الحكم في كابول، ومنح التاج الى قدسية احد قدوس التي تعمل في شركة الطيران الافغانية في ختام حفل اقيم في فندق «كونتيننتال» ودام ست ساعات بحضور حشد من الشبان الافغان في ثياب انيقة، وخلال حفل الانتخاب سقطت ١٢ قذيفة صاروخية على الاقل في كابول اطلقها المجاهدون، وانفجر بعض هذه القذائف قرب الفندق.

غمزات!

● الشعب المظلوم لا يصلي من اجل شفاء حاكمه الظالم.
● بدون قشة في الفم يصرخ الانسان افضل.
● قطع الرؤوس رياضة الطغاة.
● يرتاح الانسان حينما يتخلص من مشاعر الخوف.
● اذا اردت المساعدة عن طيبة قلب وساءت الامور فلا تحمل نفسك المسؤولية.
● يفاخر بعض الناس بكل ما لا يقولونه ابضا.
● حينما عاد احدهم الى ذاته الحقيقية فقد شخصيته.
● لا يعدو الحصان بشكل افضل اذا جلدته اكثر.
● من لا يعرف ان يقود يقاد.

موقف!

● قال الكاتب الروسي الكبير فيودور دوستويفسكي (١٨٢١ - ١٨٨١): ما الذي ينقذ الانسان في هذا العالم الغريب، عالم الانفعالات وخداع النفس؟ ان الجمال ينقذ العالم.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الاوزبكستاني:
اذا لم تجلب الحطب فلن تحصل على العروسة.

مع المشاهير!

● يوم خرجت جماهير الشعب الفرنسي لتحطيم سجن الباستيل الرهيب كتب الملك لويس الرابع عشر في يومياته:
- لم اصطد اليوم شيئا!

عيد ميلاد!

● «احتفلت» الكلمات المتقاطعة، عند نهاية العام الماضي، بعيد ميلادها السبعين. وكان ارثور واين، محرر ملحق الاحد لصحيفة «ذي نيويورك ورلد»، مؤلف اول كلمات متقاطعة، واحتوت على ٣١ كلمة. وانفردت هذه الصحيفة في نشر هذه الزاوية طيلة عشر سنوات، الى ان جذبت اهتمام الناس في مختلف انحاء العالم.

كتاب غينيس الهندي!

● اكثر الكتب مبيعا في الهند، حاليا، هو الكتاب الذي يحمل الاسم المتواضع «ليمتساء، وتصفه الصحف بأنه المنافس الجدي لكتاب غينيس للارقام القياسية.

وبينما يوثق كتاب غينيس للارقام القياسية الانكليزية والعالمية، تنحصر محتويات كتاب «ليمتسا» في الارقام القياسية الهندية. ومثال ذلك:
- طول اطول مواطن هندي ٢٢٨ سم. اما طول اقصر مواطن فهو ٦٣ سم.
- اضخم عمل شعري هندي هي الملحمة الهندية القديمة «مهابهاراتا» التي تحتوي على ١٠٠ الف بيت من الشعر.
- اجرى الدكتور الهندي «مادي»، ما بين العامين ١٩٤٣ - ١٩٨٧، ما مجموعه ٤٦٤٢٤٣ عملية جراحية للعيون (حوالي ٣٠٠ عملية يوميا!).
- وقف المواطن الهندي «سوامي مايغير» على قدميه، بدون استراحة، مدة ١٧ سنة.
- سجل اسم المواطن الهندي ماسوريا دين في كتاب الارقام القياسية بفضل شنبيه. فطولها ٢٥٩ سم.
- اما اطول اظافر في الهند، وربما في العالم بأسره، فهي أظافر اصابع يد شرهدار هلال اليسرى، وطولها ٤٠٩ سم.

● د. ادوار الياس ●

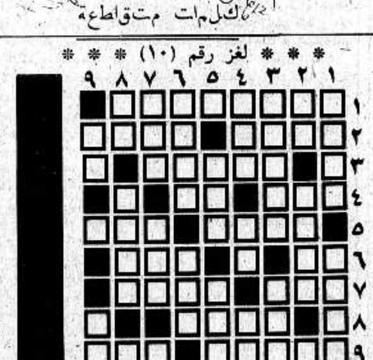
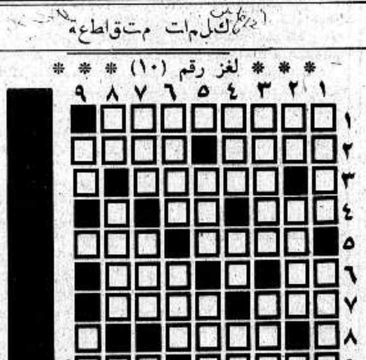



● الخميس ٢٤/٥/٩٠ ●

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - مجلة الفنون
١٩.٠٠ - برنامج المناقشات الاسبوعي «لقاء»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اخبار رياضية
٢٠.٣٠ - البرنامج الاجتماعي الترفيهي «هذا هو الموجود»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - «الهجرة ٩٠» برنامج خاص
٢٤.٠٠ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.١٥ - «فوارو» - من افلام الرعب عنوان الحلقة «مشكلة في قلب البحر»
٠١.٠٥ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠) * * *

● اعداد: سراب يونس ابو ربيعة - بئر السبع ●

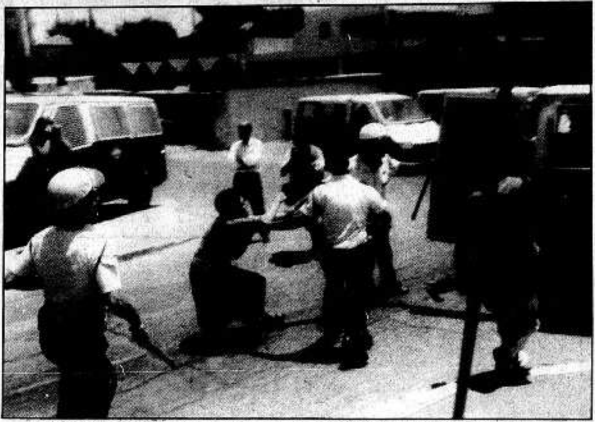
افقي:
١ - امير الشعراء
٢ - تنظر - نادر
٣ - خصوم
٤ - سمر الليل - متشابهان
٥ - مخيف - من الاقارب
٦ - حرف عطف - تقي
٧ - لاطف - من اعلام الفكر العربي
٨ - جاعات مبعوثين
٩ - شاعر اموي - فرح

عمودي:
١ - جليس - ذكي
٢ - طليق - انهزام
٣ - تهتدي بها السفن - من فواكه الصيف
٤ - آلة موسيقية شرقية - للنداء - هرب
٥ - عادة - الحرف الاخير من بيت الشعر العامودي
٦ - اخلاص - مجرى ماء
٧ - لم يستطع التوم (معكوسة) - للزينة
٨ - متشابهان - صاحب القطيع
٩ - جواهر - لمس



العالم من اقصاه الى اقصاه يواصل التنديد بمجزرة «ريشون» وجرائم الاحتلال

منظمة «امنستي» تتهم الحكومة الاسرائيلية بتشجيع قتل الفلسطينيين وممارسة اساليب وحشية لقمع الانتفاضة



● مشهد واحد من عشرات المشاهد لوحشية الشرطة في قمع «مسيرة القدس»، يوم الثلاثاء الاخير (٩٠/٥/٢٢). (تصوير: يحيى ابو شريف، «الاتحاد» ـ القدس)

● رئيس البرلمان الاوروبي يدين المجزرة وانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت حملة الادانة العالمية والعربية، امس الاربعاء، ضد مجزرة «الاحد الاسود».

فقد دانت منظمة العفو الدولية «امنستي» هذه المجزرة والممارسات القمعية لقوات الاحتلال الاسرائيلية واتهمت الحكومة الاسرائيلية بتشجيع قتل الفلسطينيين وبممارسة اساليب وحشية في محاولتها لقمع الانتفاضة.

واشار بيان المنظمة، الذي صدر امس الاول الثلاثاء، الى ان الاوامر تسمح باستخدام العيارات النارية ضد افراد لا يهددون حياة احد بالخطر او ضد الملثمين. واضاف ان عددا من المعتقلين الفلسطينيين لقوا مصرعهم في اثناء التحقيق على ايدي رجال «الامن» ودعمت قولها بذكر عدد من الشهداء الذين لقوا مصرعهم على ايدي رجال «الامن».

ودان رئيس البرلمان الاوروبي، انريكي بارون كريسبو، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاربعاء، المجزرة الرهيبة والقمع الوحشي الذي قامت به قوات «الامن».

وقال كريسبو «اشارك الدول الـ ١٢ قلقها ازاء الوضع في هذه المنطقة من العالم وادين هذا العنف وكذلك انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان». واضاف ان «الاسرائيليين يجب ان يفهموا ان العنف ليس حلا».

وذكر كريسبو بان برلمان ستراسبورغ «دان على الدوام احتلال الاراضي واعلن وقوفه الى جانب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وهو الحل الوحيد للوصول الى السلام في الشرق الاوسط».

● اعتصام في مقر الصليب الاحمر في دمشق ●

نظمت حوالي عشر منظمات نسائية عربية وفلسطينية، امس، اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في دمشق احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون وطلبت من الامم المتحدة تبني اجراءات بحق اسرائيل.

● الايطاليون يتظاهرون امام السفارة الاسرائيلية ●

وشارك مئات الايطاليين، ليلة الثلاثاء الماضية، في المظاهرة الاحتجاجية التي جرت امام مقر السفارة الاسرائيلية في روما احتجاجا على مجزرة الاحد الاسود.

وطالب المتظاهرون بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وارسال قوات دولية لصيانة امن وسلام سكان فلسطين المحتلة العزل الذين تنكل بهم قوات الاحتلال باستهتار واضح لكل المثل والقيم الانسانية والدولية.

حظر التجول المفروض

● تتمة من صفحة ١ ●

اما القدس المحتلة فقد اغرقت وبشكل لم يسبق له مثيل بقوات مختلفة من الشرطة و«حرس الحدود» والجنود النظاميين اضافة الى رجال «الامن» وذلك لافساح المجال امام الاف الاسرائيليين للاحتفال بذكرى ضم المدينة الى القدس الغربية الاسرائيلية قبل (٢٣) عاما ـ حسب التقويم العبري في اعقاب حرب عام ١٩٦٧.

وباستثناء قوات الاحتلال المنتشرة في كل زاوية من المدينة ومجموعات «المحتفلين» فقد بدت القدس مثل بلدة اشباح. الا ان الاهالي تصدوا لمجموعة من «امناء جبل الهيكل» حاولت دخول الحرم الشريف. وقد رتبت قوات الشرطة ادخال هؤلاء تدريجيا، اثنين اثنين، لكنها عادت عن ذلك ومنعت دخول باقي المجموعة بعد ان تعرض اثنان للشرق بالحجارة وتجمع المواطنون الذين اخذوا يهللون ويكبرون. في نفس الوقت طالبت قوات الشرطة اكثر من ثمانين شابا باستلام بطاقات هوياتهم من مركز «القشلة». وكان يتم احتجاز بطاقة كل من يدخل الى الحرم الشريف وبخاصة الذين تقل اعمارهم عن (٣٠) عاما. وحتى ساعات مساء امس كان هؤلاء الشبان لا يزالون يخضعون للاستجواب في المركز المذكور داخل بوابة باب الخليل في القدس القديمة. على صعيد اخر فقد استخدمت قوات الاحتلال طائرات مروحية لملاحقة الشبان وارشاد الدوريات على اماكنهم وبخاصة في سلوان وبيت حنينا ومشروع تسبية في القدس. وفي سلوان تم اعتقال عدة شبان احدهم كان اصيب بعيارين معدنيين ويدعى بدر راتب الهيموني (١٦ عاما).

ولاحظ مراقبون ان رفع نظام حظر التجول لمدة ساعتين فجر امس في بعض المناطق الحدودية مثل قلقيلية وجنين وبديا وطولكرم وسلفيت وبيت حانون لم يثمر في دفع العمال العاملين في اسرائيل للتوجه الى اعمالهم هناك. ولاحظ هؤلاء ان تلويح قادة «الادارة المدنية» الاحتلالية بالنية في رفع نظام حظر التجول تدريجيا عن الضفة والقطاع يهدف الى التخفيف من حدة النقمة التي ولدتها هذه الاوامر وما يرافقها من مظاهر التحدي الجماهيري لها وخرقها كما جرى في القطاع وفي مخيم طولكرم وفي غيره. من جهة ثانية فقد اشتكى اهالي قرية مرج نعجة في الغور من نقص مياه الشرب جراء مواصلة فرض حظر التجول.

■ من الكنيسة الى المسجد ■

وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مسيرة تضم نحو (٢٠٠) مواطن من بيت ساحور اعتصموا في كنيسة الروم الكاثوليك ثم توجهوا الى مسجد البلدة حيث ادوا صلاة الغائب على ارواح شهداء مجزرة «الاحد الاسود».

■ اصابة خطيرة ■

وفي ساعات عصر امس تصدى اهالي قرية بدرس/رام الله لجنود الاحتلال الذين اقتحموا القرية واخذوا في اطلاق العيارات المختلفة باتجاه الاهالي.

وجاءنا ان اكثر من (١٥) حالة اصابة وقعت في صفوف الاهالي بينها حالة خطرة للفتى محمد سمير محمد حسن (١٥ عاما) جراء رصاصة في رأسه. وكان لا يزال في غرفة العمليات في مستشفى رام الله الليلة الماضية وهو من قرية قبية المجاورة. وكان بين المصابين ايضا الشاب عابد احمد مرار (٢٣ عاما ـ رصاصة في الكتف واخرى في الفخذ).

ولليوم الثالث على التوالي تجددت مظاهر الاحتجاج في بلدة الرام وضاحية البريد المجاورة. والتقت مسيرتان من المنطلقين في مسيرة واحدة في الرام تدخلت قوات الجيش وقمعتها باستخدام مكثف للغاز المسيل للدموع والعيارات المعدنية. واصيبت صبية وشاب فيما تحطم زجاج العديد من المنازل. وقالت مصادر من البلدة ان الجنود اعطبوا اطارات سيارة تابعة للامم المتحدة لمنعها من الدخول الى البلدة.

■ زجاجة حارقة ■

والقيت، بعد ظهر امس، زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية احتلالية في حي الشيخ رضوان في غزة اعقبتها عمليات مداهمة للمنازل المجاورة لمنطقة الحادث. ولاحظ مراسلنا ان شبانا من المنطقة المحيطة قاموا برشق الجنود الداهمين بالحجارة للتخفيف من عملية المداهمة. ورد الجنود باستخدام العيارات المعدنية واصابوا احد الشبان. ووقعت صدامات اخرى في التفاح والزيتون والدرج والشجاعية (من احياء غزة) اضافة الى مخيمات رفح وخانيونس وجباليا. واصيب ثلاثة شبان في حي الشجاعية (اثنان بالرصاص والثالث بعيار معدني) فيما اصيب افراد عائلة حنون حجاج (٧٥ عاما) باختناق مؤقت جراء قذف منزلهم باربع قنابل مسيلة للدموع.

وخلال الصدامات التي استمرت حتى ساعة متأخرة، الليلة قبل الماضية، اصيب الشاب احمد الاغا (١٧ عاما) بعيار ناري في الذراع ومحمد جبر (١١ عاما) بعيار ناري في الظهر وكلاهما من خانيونس.

وخلال الصدامات الواسعة التي شهدتها مخيمات رفح اصيبت حورية البرديني (٥٠ عاما) بعيار معدني في الذراع ونايفة جودة (٣٠ عاما) بعيار معدني في الساق ونهى ابو عودة (٢٠ عاما) بعيار معدني في الرأس.

ومن حي الشجاعية اصيب الطفل طارق الظاهر (٦ اعوام) بعيار ناري بالرأس. ومن حي الرمال اصيب المواطن نعمان بلبل (٦٥ عاما) جراء القاء الغاز بشكل كثيف ويذكر ان المواطن مريض بالقلب وتم ادخاله الى مستشفى الشفاء بحالة صعبة.

كما اصيب المواطن صبري البريم (٢١ عاما) من مخيم خانيونس بعيار ناري في الفخذ خلال الصدامات التي استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول في المخيم.

واصيبت العديد من النساء الحوامل جراء القاء قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف بينهن المواطنة روضة العكا (٢٧ عاما) من حي الزيتون وهي حامل في شهرها الثاني، واصيبت بنزيف حاد استدعى نقلها للمستشفى وراوية دلول (١٨ عاما) من حي الزيتون ايضا وهي حامل بشهرها الخامس واصيبت بنزيف حاد وسهام الخماش (٢٧ عاما) من دير البلح وهي حامل في شهرها الثاني.

■ اصابات اخرى ■

وانفجرت بقايا لغم في يد الطفل صدام حسين السحيلي (٦ سنوات) في براري قرية بني نعيم وادت الى بتر احد اصابعه وخدوش في جسده. وخلال صدامات مختلفة وقعت في السيلة الحارثية وجلقموس وعرانة ويعبد وعجة (جنين) اصيب اكثر من عشرة مواطنين بالرصاص وبالعيارات المعدنية وتم اعتقال احدهم (من قرية عجة) من قبل الجيش. كما اجرت قوات الجيش تفتيشات من بيت لاخر بعد منتصف الليلة قبل الماضية في مخيم جنين.

■ صدم طفلة ■

وجاءنا لاحقا ان الطفلة حنان حسين ابو سعدة (٤ سنوات) ادخلت الى مستشفى رام الله بعد ان صدمتها سيارة عسكرية في اثناء الصدامات والمطاردات التي جرت في قرية بدرس/رام الله. كما دخل الى المستشفى نفسه شابان اخران من قبية وثالث من بدرس جراء اصابتهم بالرصاص في اطرافهم.

■ هدم مسجد ■

وفي حوالي العاشرة من صباح امس، وتحت جناح نظام حظر التجول المفروض على قرية ابو ديس شرق القدس المحتلة، هدمت جرافات «التنظيم» بحماية الجنود مسجد ابو ديس الجديد بالحجة اياها (عدم الحصول على ترخيص بناء). واعقب هذه العملية مواجهات بين الجنود والاهالي الذين استنكروا العملية وخرجوا الى الشوارع ليقذفوا الجنود بالحجارة.

وكانت مظاهر الاحتجاج والصدامات التي وقعت مساء امس الاول في جبل المكبر اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين بعيارات معدنية لكنهم عولجوا محليا.

اما في مخيم شعفاط فقد هاجم عشرات الشبان السيارة العسكرية المناوبة على قمة التلة المقابلة للمخيم وامطروها بالحجارة. وقالت مصادر المخيم ان الدورية اضطرت الى مغادرة المنطقة فيما رفع الشبان على قمة التلة العلم الفلسطيني. لكن قوات اضافية كبيرة وصلت الى المخيم واخذت في اغراقه بالغاز المسيل للدموع. الا ان الاهالي والشبان تصدوا ببسالة لهذه القوات التي انفردت ببعض المنازل في مداخل المخيم. وفي وقت لاحق انضم مستوطنون الى المهاجمين. وظل الوضع هكذا، بين كر وفر حتى ساعات منتصف الليل حيث كان الشبان والاهالي يتناوبون الحراسة والتجول في المخيم لحمايته. وقد اصيب خمسة مواطنين بعيارات معدنية.

وفي الوقت نفسه انتشر اهالي عناتا المجاورة في مداخل القرية لمنع «امتداد» المستوطنين والجنود اليها. وتصدوا بالفعل الى محاولات لاقتحام القرية ومنعوا ذلك رغم وقوع (٣) اصابات في صفوفهم بعيارات بلاستيكية.

ووقعت مظاهر احتجاج في سلوان ورأس العامود وفي بلدة الرام شمال القدس.

■ مظاهر الحداد مستمرة ■

ولا تزال المناطق غير الخاضعة لنظام حظر التجول في الضفة تشهد اضرابا شاملا منذ تنفيذ المجزرة في «ريشون لتسيون» يوم الاحد الماضي فيما تظهر الصحف المقدسية باللون الاسود فقط منذ الاثنين الماضي، كما صحيفة «الاتحاد».

ومنذ المجزرة تصدر قرارات يومية باغلاق مدارس الضفة الخاصة والاهلية والتابعة لوكالة الغوث الدولية والحكومية.

ولاحظ مراسلنا ان العديد من السيارات الخاصة قد علقت رايات سوداء على قمة «انتيناتها». ولاحظ ان عددا كبيرا من اصحاب المنازل وضع اكياسا او قطع «نايلون» سوداء بدلا من قطع القماش.

المفكر العربي الكبير

● تتمة من صفحة ١ ●

العالمية والعربية الفلسطينية، السياسية والاجتماعية والفكرية والادبية. وستنشر هذا الحديث الهام في عدد غد الجمعة.

ووجه العالم، في نهاية حديثه، تحية الى «الاتحاد» وحزبها وشعبها هذا نصها:

«منذ سنوات كنت اسعد بقراءة جريدة «الاتحاد» وكنت ارى فيها منبرا عربيا فلسطينيا تقدميا من ارقى المنابر الصحفية العربية، سواء من الناحية الحرفية استيعابا ومتابعة للاخبار او من الناحية النضالية بحسن تعليقاتها وتوجيهاتها وكتاباتها الصادرة عن وعي ثوري وخبرة نضالية وتفتح قومي وانساني، واستمساك بالتراث العربي ومتابعة حركة النضال العربي والعالمي. ولكن للاسف لا اكاد احصل عليها الان الا نادرا وبالمصادفة. وهذا ما يحزنني كثيرا ويشعرني بانني افتقد نافذة من افضل نوافذ الوعي الصحيح في واقعنا النضالي العربي. فتحية لجريدة «الاتحاد» في عيدها، وتحية للحزب الشيوعي في اسرائيل الذي يقف بنضاله وراء هذا المنبر العريق. وتحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل على اختلاف اتجاهاتها واجتهاداتها الفكرية والسياسية التي صمدت وما تزال على ارضها وفي تراثها الفلسطيني العربي رغم كل محاولات القمع والاغتراب والمحاصرة والطرد والاستيعاب. فلتتوحد كل القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية والثورية، وتناضلا لا يخمد من اجل انتصار الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، ولتحقيق سلام عادل».

الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام تستنكر رفض القنصلية الامريكية استقبال «مسيرة القدس»:

«الاحتلال يرتكب الجرائم والمجازر بدعم عسكري وسياسي واقتصادي من الادارة الامريكية»

* مطالبة الادارة الامريكية باتاحة المجال امام الرئيس الفلسطيني للمشاركة في مناقشة المجازر الاسرائيلية في الامم المتحدة * بيان الخارجية الامريكية حول مجزرة «ريشون» باهت وغير كاف *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي في بيان اصدرته، الليلة قبل الماضية، الادارة الامريكية بالتوقف عن التأييد غير المحدود وتقديم الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري لاسرائيل وان تعمل على وضع حد للاحتلال الوحشي وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. واستنكر البيان رفض المسؤولين الامريكيين في القنصلية الامريكية بالقدس العربية استقبال المسيرة الفلسطينية التي توجهت، امس الاول، الى دار القنصلية للاعراب عن استنكار الشعب الفلسطيني لمجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي بسلاح وذخيرة امريكية.

وننشر، فيما يلي، النص الكامل للبيان:

«نحن المضربون عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي بالقدس نعرب عن استنكارنا من تصرف المسؤولين الامريكيين في القنصلية الامريكية بالقدس العربية برفضهم استقبال المسيرة التي توجهت الى دار القنصلية الامريكية بالقدس للتضامن مع اخوتهم المضربين عن الطعام والاعراب عن استنكار شعبنا للجرائم والمجازر الوحشية التي ترتكبها اسرائيل وبشكل يومي ومنظم ضد ابناء شعبنا العزل من السلاح في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي ترتكب بسلاح وذخيرة امريكية وفي ظل دعم سياسي واقتصادي وعسكري امريكي غير محدود لاسرائيل بشكل تشجيعا لها على الاستمرار في قتل وتعذيب وضرب وتدمير وابعاد واعتقال وما الى ذلك من ابشع الممارسات ضد شعبنا الاعزل. كما ان استمرار هذا الدعم يتم في نفس الوقت الذي تواصل فيه امريكا حماية المصالح الاسرائيلية في كل محفل ومناسبة وتؤكد رفضها الاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية ورفضها الاعتراف بوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني.

«وتمشيا مع السياسة الامريكية انفة الذكر، جاء بيان وزارة الخارجية الامريكية بشأن مجزرة «ريشون لتسيون» باهتا غير كاف ولا يختلف كثيرا عن بيانات الادانة التي صدرت عن بعض الجهات الاسرائيلية الرسمية واليمينية اما للتغطية على المجزرة او في محاولة لتفادي النقد والتظاهر بمظهر انساني.

«واكثر من ذلك، فقد تمادت الادارة الامريكية في دعمها لاسرائيل وتنكرها لحقوق شعبنا الشرعية بان طلبت من الرئيس الفلسطيني عرفات عدم تقديم طلب تأشيرة دخول للمشاركة في اعمال الجلسة الطارئة لمجلس الامن الدولي.

«اننا ازاء كل ما سبق نطالب بما يلي:ـ

«تقديم تفسير معقول لتصرف المسؤولين في القنصلية الامريكية في شرق القدس ازاء مسيرة التضامن التي توجهت اليها، والى ان نتسلم ذلك الرد فاننا سننظر بتحفظ ازاء اية علاقات مستقبلية معها.

«ان تكف الادارة الامريكية فورا عن وضع العراقيل امام انعقاد مجلس الامن وان تتيح المجال امام القائد عرفات للمشاركة في مناقشة المجازر الاسرائيلية في اجهزة الامم المتحدة.

«ان تتوقف عن التأييد غير المحدود لاسرائيل ومحاباتها وان تعلن بوضوح عن رفضها واستنكارها للجرائم الوحشية الاسرائيلية وتعمل لوضع حد للاحتلال الوحشي وتمكين شعبنا من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

«والى ان تتحقق هذه المطالب فاننا سنواصل ممارسة حقنا في التوجه والاحتجاج امام القنصلية الامريكية الى ان تتم الاستجابة لهذه المطالب».

انتخاب هندي رئيسا لمنظمة الصحة العالمية

● جنيف (الامم المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ انتخب سكرتير وزارة الصحة والعائلة الهندي راج سرينيفاسان، امس الاول (الثلاثاء)، رئيسا للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية.

وسيتولى سرينيفاسان هذا المنصب لمدة سنة خلفا لوزير الصحة في حكومة تونغا، الدكتور سيوني تابا.

آخبار من دولة فلسطين المحتلة

ما هو مصير الشاب فايز عبيدات المعتقل منذ (٢١) الجاري؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زال الشاب فايز حسين عبيدات (٢٢ عاما) من جبل المكبر (القدس) مجهولا منذ اعتقاله يوم الاثنين (٩٠/٥/٢١) بواسطة طائرة مروحية.

وذكر اهل الشاب انه كان مطاردا منذ (٢٠) شهرا وتم اعتقاله في اليوم المذكور بينما كان جنود الاحتلال يطاردون الشبان الذين تظاهروا احتجاجا على مجزرة «ريشون لتسيون» يوم الاحد (٩٠/٥/٢٠) وذلك بواسطة طائرة مروحية.

ويناشد اهل المعتقل كافة الهيئات والمؤسسات الانسانية التدخل من اجل الكشف عن مصير ابنهم.

□ مفقود □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغنا المواطن جورج سعيد يوسف منصور من راس العامود (القدس) ان اخاه خالد (٢٣ عاما) فقدت آثاره منذ يوم الجمعة الماضي (٩٠/٥/١٨) بينما كان برفقته في سوق «محنيه يهوداه» في القدس الغربية.

وذكر انه ابلغ الشرطة باختفائه ووعدت بمتابعة التحقيق. كما وعد مكتب الصليب الاحمر في القدس بالبحث عنه في السجون الاسرائيلية.

وتناشد عائلة المفقود المواطنين، الذين يعرفون مكان وجوده، الاتصال على ارقام الهواتف التالية: هاتف صحيفة الفجر «٢٨٩١٧٥»، او «٢٨٩٠٩٩» او هاتف مكتب جريدة «الاتحاد» في القدس «٢٧١٤١٧»، «٢٨٨٣٦٦».

اغلاق مدارس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، هذا الاسبوع، مدرستي طارق بن زياد الثانوية ومدرسة النهضة الاعدادية وكلاهما للذكور في مدينة الخليل حتى اشعار اخر بحجة قيام الطلبة بالتظاهر.

كما اغلقت السلطات الاقسام الابتدائية والاعدادية لمدرستي الخضر الثانويتين (الذكور والاناث) في قرية الخضر حتى اشعار اخر بحجة قيام الطلبة برشق الدوريات العسكرية بالحجارة. وكانت السلطات قد اغلقت المرحلة الثانوية في وقت سابق لنفس الحجة.

مع الاحداث

يمن واحد.. لا يمنان

■ اعلن رئيس اليمن الشمالي، علي عبدالله صالح والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، علي سالم البيض، امس الاول، عن تنفيذ الوحدة الاندماجية بين شطري اليمن. وقد انزلت اعلام اليمن الشمالي واليمن الجنوبي ورفعت بدلا منها اعلام «الجمهورية اليمنية الموحدة».

وتم انتخاب مجلس رئاسي من خمسة اعضاء رئيسه علي عبدالله الصالح ونائب رئيسه علي سالم البيض. كما تم انتخاب البرلمان الموحد. وسوف تشكل حكومة مؤقتة من ٣٣ وزيرا. وبعد عامين ونصف العام سوف تجري في البلاد انتخابات للبرلمان الجديد ولرئاسة الجمهورية.

وتم دمج تمثيل اليمن في مؤسسات الجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة وكل المنظمات الدولية. وقال سفير اليمن (الجنوبي) في الجامعة العربية ان وحدة اليمن ترابا وشعبا ومؤسسات كان طوال الوقت حلما شعبيا عميقا. فلم يسلم شعب اليمن، يوما، بالانقسام القهري الذي فرضه الاستعمار البريطاني. وقال: لم ينقص عدد دول الجامعة العربية من ٢٢ الى ٢١ بل اقترب العرب بتوحيد اليمن، خطوة هامة على الطريق الصحيح، طريق وحدة الشعوب العربية. وقال ان بعض الممارسات في السابق، لتنفيذ الوحدة، بشكل فوقي وبدون دمقراطية كانت السبب في عدم نجاح التجارب الوحدوية السابقة. ولكن هذا لا يلغي حقيقة ساطعة وهي ان الشعوب العربية تريد الوحدة.

ويذكر انه في الاتصالات الطويلة تحضيرا لاعلان الوحدة تم الاتفاق على نظام سياسي يقوم على التعددية الحزبية والسياسية ونشر الدمقراطية وحرية التفكير والتعبير والتنظيم السياسي والنقابي. كما يعمق اليمن الموحد مشاركته في النضال العربي العام وفي النضال العربي العام وفي النضال العالمي ضد الاستعمار والكولونيالية ودعما للقضية الفلسطينية.

ويذكر انه مع اعلان توحيد شطري اليمن في اطار واحد هو «الجمهورية اليمنية الموحدة» انطلقت احتفالات شعبية واسعة في كل المدن والمراكز في الشطرين الشمالي والجنوبي. وقام الالوف، في اجواء الرقص والغناء والبهجة الوطنية، بازالة كل العلامات التي كانت تحدد الحدود بين الشطرين.

اما فيما يتعلق بالسياسة الداخلية ومستقبل نظام الحكم والتوجه الاشتراكي في الجنوب والواقع السياسي في الشمال فتلك امور سوف يتم حسمها دمقراطيا. وكما قال علي سالم البيض فان الحسم الدمقراطي للشعب الموحد لن يكون الا في صالح الدمقراطية والتحرر والتقدم.

دولة في الاخبار

الجمهورية اليمنية الموحدة

● صنعاء ـ «و.ص.ف» ـ تتكون الجمهورية اليمنية، التي اعلنت امس الاول الثلاثاء في عدن، من اليمن الشمالي (الجمهورية العربية اليمنية) ومن اليمن الجنوبي (جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية).

● الموقع الجغرافي والمساحة ـ تقع الجمهورية اليمنية جنوب غربي شبه الجزيرة العربية.

● وتبلغ مساحتها الاجمالية ٥٣٦٦٨٩ كيلومترا مربعا. تحدها من الشمال السعودية ومن الشرق سلطنة عمان ومن الجنوب بحر عمان ومن الغرب البحر الاحمر.

● عدد السكان ـ ١٢,٣٦٥ مليون نسمة (تقدير رسمي سنة ١٩٨٦).
● العاصمة ـ صنعاء (١,٥ مليون نسمة) والعاصمة الاقتصادية عدن.
● اللغة الرسمية ـ العربية.
● الدين ـ مسلمون، غالبيتهم على مذهب الشيعة الزيدية.
● المؤسسات السياسية ـ النظام: جمهورية لها مجلس رئاسي جماعي من خمسة اعضاء يرئسه الفريق علي عبدالله صالح وحكومة مؤقتة من (٣٣) عضوا وبرلمان من (٣٠١) عضوا.
● الاقتصاد والموارد ـ النفط الذي تنتج منه (٢٣٠) الف برميل يوميا والزراعة. وتعتبر اليمن مصدرا كبيرا للعمال المهاجرين (اكثر من مليون يعمل معظمهم في دول الخليج النفطية).
● اجمالي الناتج القومي ـ ٥٠٠ دولار للفرد (تقدير ١٩٨٧).
● الديون الخارجية ـ ٤,٥ مليار دولار (تقدير ١٩٨٦).
● القوات المسلحة ـ ٦٣ الف رجل و١٣٠ طائرة من طراز «ميغ» السوفييتي الصنع والف دبابة.

المؤتمر الـ ٢١ للحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

وبالنسبة للموضوع الاول جاء في التقرير:

هناك رأي يسمع في الأونة الاخيرة يقول: لا يمكن اليوم تحديد الاشتراكية، واي نظام نتطلع اليه. وان علينا الاكتفاء بكلمة «اشتراكية» فقط. وهذا الرأي مثله مثل رفض اية ايديولوجيا. ورفض القوانين الموضوعية لتطور الانسانية التاريخي. وحقيقة ان شكلا معينا من الاشتراكية لم يوفق وانتهى الى الفشل، لا يعني انه يجب تعيين شكل جديد، لانه لا يمكن اليوم معرفة الاشكال المختلفة التي ستكون عليها الاشتراكية مستقبلا، الا انه بين هذا وبين عدم تحديد الاسس العامة للنظام الاشتراكي، بون شاسع. واذا كنا لا نعرف ما هو هدفنا، والام نتطلع، فانه لن يكون لنا هدف وبالتالي لا يحق لحزبنا ان يوجد. ومعنى عدم ادلجة الحزب انه «بدون نظرية ثورية لا يمكن ان تكون حركة ثورية» (لينين).

وعلى خلفية التطورات العاصفة الجديدة، يسأل السؤال: ما هو شكل الاشتراكية التي نتطلع اليها؟

الاشتراكية هي مرحلة تاريخية جديدة في تطور الانسانية. ومعناها ـ سلطة الطبقة العاملة ومجموع العاملين في المدينة والقرية وحلفائهم. ومعناها ملكية اجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية، والغاء الاستغلال الطبقي ـ استغلال الانسان للانسان، ونوعية حياة عالية ورفع مستوى الحياة المادية والاجتماعية، واستئصال التمييز والعداء القومي والطائفي، والمساواة في الحقوق للمرأة في المجتمع، في العمل والعائلة، حرية الانسان وتطوره الحر من جميع الجوانب. الاشتراكية هي مجتمع في مركزه الانسان، تسود فيها دمقراطية عميقة فعلية في كل مجالات الحياة. الاشتراكية هي نظام اجتماعي يتطور بشكل دينامي، يتجدد باستمرار وليس تنظيما اجتماعيا جاهزا وثابتا.

ويمكن ان تكون اشكال تطبيق الاشتراكية مختلفة، ولا ينبغي نسخها من بلد الى آخر. ويجب ان تتطور الاشتراكية وتتجدد دون توقف وحسب الظروف المتغيرة، ومن خلال الاستفادة من عبر التجربة المختزنة المتراكمة واصلاح الاخطاء.

واما بالنسبة للموضوع الثاني، الحزب، فقد جاء تقرير اللجنة المركزية:

ان على هيئات الحزب المركزية اشراك لجان المناطق ولجان الفروع ومجموعة اعضاء الحزب واطلاعهم على الاحداث والامور الجديدة، وعلى القرارات التي اتخذت، وعموما، على الاقتراحات البديلة التي طرحت. وبالمقابل يجب ان تتلقى هيئات الحزب المركزية وبسرعة معلومات عن الآراء، المبادرات والانتقادات من جانب نشطاء الحزب وهيئاته. وحسب النظام الداخلي الجديد، هناك صلاحيات واسعة للجان المناطق ولجان الفروع.

والى جانب ذلك لا ينبغي ان يتحول النقاش والآراء الى فوضى. فالفوضى تؤدي الى الانحلال، والى عدم القدرة على العمل. والدمقراطية معناها، ان قرارات الاكثرية تلزم الاقلية. وقرارات هيئة عليا تلزم هيئات ادنى من خلال استقلالية وصلاحية واسعة جدا لمؤسسات ادنى ان تبادر وتعمل بشكل مستقل في مجالاتها، وحسب سياسة الحزب العامة.

هذا، وقدم الرفيق وولف ابرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقرير لجنة المراقبة المركزية. ومما جاء فيه: ان لجنة المراقبة المركزية لا ترى في العقوبات والاستجوابات الطريقة المثلى لسلامة الحزب، مع انها ضرورية احيانا. واذا قررت اللجنة المركزية ومؤسساتها، لاي سبب كان، الامتناع عن اتخاذ اجراءات جدية تجاه رفاق اساؤوا، فانه لم يكن في مصلحة الحزب ان تتخذ هيئتان مركزيتان موقفين تكتيكيين مختلفين تجاه هذه المسألة.

صحيح، انه لم يكن هذا التفسير الوحيد في داخل لجنة المراقبة فقط بل كانت لديها حسابات مختلفة حول هذا الموضوع، وعما اذا كانت هناك ضرورة قبيل المؤتمر الـ ٢١ باشهر قليلة للقيام بعملية تطهير. ام انه يجب ان نجرب بواسطة نقاشات علنية وتفسيرات مقنعة واتصال وثيق اكثر، لعزل منتهكي الطاعة بشكل واع، وبذلك تنعش الحزب كله. ورأت اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ان الطريق الثاني طريق معقول وذو فعالية اكثر.

هذا، وقد ترأس الجلسة الرفيق عوزي بورشطاين، وقرئت، بعد تقديم التقريرين المذكورين، رسالة يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، تحية المؤتمر الحزب.

كما حيا المؤتمر حاييم دفيدوفيتش، اول سكرتير عام للشبيبة الشيوعية، في سنوات الثلاثينات، والذي كان الاستعمار البريطاني طرده من البلاد. وعاش منذ ذلك الحين في الاتحاد السوفييتي.

واعلن رئيس الجلسة عن وصول تحيات من احزاب شيوعية وعمالية شقيقة من كل من: الاتحاد السوفييتي والصين والهند والنمسا ومنغوليا وجنوب افريقيا والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا والمانيا.

وانتقل المؤتمر الى انتخاب هيئاته هي: رئاسة المؤتمر واللجنةالدائمة ولجنة النظام الداخلي ولجنة المندوبين ولجنة الاستئنافات. وانتقل بعدها الى النقاش الذي سيستمر طوال الليل والنهار التالي، اليوم، حتى مسائه.

وفي ساعات المساء قدم النائب هاشم محاميد تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فأشاد، فيها، بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكفاح من اجل السلام العادل ودفاعا عن الجماهير العربية وحقها في المساواة.

وقال ان الحزب الشيوعي القوي والموحد والمثابر يبقى حجر الزاوية والقوة الاساسية في تجميع كل القوى السلامية والدمقراطية في البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٤ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

الحكم بالسجن المؤبد و٢٠ سنة اخرى على قاتل الفتى سليم فرح نصيري في الناصرة

٥٥ فتى تعرضوا لاعتداءات جنسية..

● النيابة: اشعر انني عاجزة لانني لا استطيع ان اطلب سوى عقاب بالسجن المؤبد اضافة الى ١٣٨ سنة سجن اخرى ● المحامي: المتهم يطلب الاعتذار من الاهل ● المحكمة تنظر في ست قضايا خطف واغتصاب او محاولة اعتداء جنسي. اما البقية فلم تتمكن الشرطة من معرفة اصحابها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في الناصرة بهيئة مركبة من ثلاثة قضاة، امس الاربعاء، بالسجن المؤبد وباضافة ٢٠ سنة سجن اخرى على المدعو عرب معروف محروم (٢٢ عاما) بعد ان ادانته، بناء على اعترافه، بارتكاب جريمة القتل المروعة للفتى سليم فرح نصيري من الناصرة وتعذيبه بشكل سادي والتمثيل بجثته واغتصابه ومحاولة فعل جرائم مشابهة مع خمسة فتيان اخرين قبله، وهذا اضافة الى حوالي الخمسين ضحية اخرى اعترف بمحاولاته معها لكن الشرطة لم تتمكن من جلب شهادات بشأنها في المحكمة.

وقد عقدت المحكمة جلستين متتاليتين، امس، هما الجلستان الوحيدتان المفتوحتان خلال سير المحاكمة كلها منذ حوالي السنة. وقد استغرقتا معا لا اكثر من نصف ساعة. في الاولى اعلن القضاة الثلاثة ابرموفتس (رئيسا) وغينات ومشعال (عضوين) ادانة المتهم بجميع بنود الاتهام الستة وتتضمن: القتل والاعتداء الجنسي واللواط وتعاطي المخدرات.

وتكلمت مديرة النيابة العامة في لواء الشمال، استر غوفر، فقالت انها تشعر بالعجز امام قيود القانون، عن المطالبة بالعقاب الذي يستحقه المتهم. فجريمة قتل الطفل البريء سليم نصيري وحدها تكفي لانزال اشد العقوبات به. ولكن القانون يحدد العقوبة بالسجن المؤبد. «اما الجرائم الاخرى، فقد اجريت حسابا للعقوبات التي يستحقها المتهم على كل منها، فوجدت ان مجموعها يصل الى ١٣٨ سنة سجن اضافة للسجن المؤبد. وانني اطالب بانزال اقصى عقوبة ممكنة».

اما محامي الدفاع ايلان غرتنر فطلب ان يتشاور مع المتهم واهله. ثم قال انه يعبر باسم المتهم عن اعتذاره لاهل الضحية - «ومع انه يعرف انه لا يمكن مسامحته على هذه الفعلة. ومع ذلك فانه يطلب منهم السماح» (هذا، مع انه قبيل الجلسة بلحظات شتم احدى قريبات المجني عليه، التي صاحت في وجهه: «امثالك يجب ان تقطع رؤوسهم»).

واعلن القضاة عن استراحة قصيرة عادوا بعدها يعلنون الحكم: «لا حاجة للكلام عن هول الجريمة وخطورتها. وقد سبق ان قال الشاعر حايم نحمان بياليك ان انتقام اصغر الغلمان، لم يخترعه بعد الشيطان. ومع هذا فالعقاب يجب ان يكون حسبما يتيح القانون. وقد اخذنا بالاعتبار ان المتهم صغير السن وبدون سوابق. ولذلك نحكم عليه بالسجن المؤبد والسجن الاضافي لمدة عشرين سنة».

● الجريمة ●

ويذكر ان الفتى سليم فرح نصيري ولد في ١٩٧٦/٦/١٦. وقد ارتكبت جريمة قتله وتعذيبه في ١٩٨٩/٦/١٠، وهزت في حينه الناصرة وقضاها ووضعت مسألة الاجرام والجنوح وتعاطي المخدرات على رأس سلم القضايا التي يجب مكافحتها في المدينة وفي الوسط العربي كله.

وحسبما جاء في لائحة الاتهام، التي بقيت في تفاصيلها طي الكتمان بسبب اجراء المحاكمة وراء الابواب المغلقة، فان المجرم قام بأشنع عملية تنكيل بالفتى قبل ان يقتله. وتبين انه كان قد اجرى حوالي ٥٠ محاولة اغتصاب واختطاف اطفال قبل ان ينكشف امره، ولكنه لم يعرف هويتهم. ولم تتمكن الشرطة من معرفتهم لانهم لم يقدموا بلاغات للشرطة. وهناك خمسة اخرون قدم ذووهم شكاوى بشأنهم فقط بعد كشف جريمة قتل سليم نصيري، ولذلك وردت اسماؤهم وتفاصيل ما حدث معهم في لائحة الاتهام. بل وشهد احدهم في المحكمة. وتنازلت المحكمة عن سماع شهادات الاخرين بعد ان اعترف المتهم بما جاء في افاداتهم في التحقيق في الشرطة وقالت ممثلة النيابة ان هؤلاء الفتية نجوا من الموت بالصدفة. وكان من الممكن ان يكون مصير كل واحد منهم مثل مصير سليم نصيري.

وقد وقع احدهم (عمره ١٤ سنة) بين يديه في نيسان ١٩٨٩ قرب منطقة العين، حيث كان مارا في الشارع. فطلب منه المتهم ان يأتي لمساعدته على حمل بعض صناديق البيض والمرجرين (هذا الطلب توجه به ايضا الى بقية ضحاياه). فأجابه الفتى ان لا وقت لديه. لكن عرب محروم اقنعه بان الامر لن يستغرق اكثر من خمس دقائق. فوافق. وعندما وصلا الى الخربة المجاورة لحانوت «عبير ابو خضرة» (وهي الخربة نفسها التي قتل فيها سليم نصيري) طلب منه ان يتبادلا القبل. فحاول الفتى الهرب. لكن المتهم لكمه في وجهه وصفعه مرتين. فنزفت الدماء من فمه وانفه. عندها امره، وهو يشهر السكين فوق رقبته، بأن يخلع سرواله وملابسه الداخلية ومن شدة الخوف نفذ اوامره. ثم خلع المتهم ايضا سرواله. وامره بأن يداعب عضوه التناسلي حتى ينتصب. ثم امره بأن يتبادلا مص العضو التناسلي. ثم اغتصبه. وبعدها طلب منه نقودا. فلما لم يجدها معه اطلق سراحه مهددا: «اذا اخبرت احدا فسآتي الى بيتك واقتلك». وصمت الفتى بالفعل. ولم يخبر احدا بما حدث له الا بعد انتشار جريمة قتل سليم نصيري.

اما جريمة قتل سليم فتمت على النحو التالي (حسبما جاء في لائحة الاتهام): في الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر السبت ١٠ حزيران ١٩٨٩ مر المرحوم سليم قرب الخربة المهجورة المذكورة بغية شراء كمية من النقانق من الحانوت المذكورة. وكان عرب محروم في تلك الخربة مع ثلاثة اشخاص اخرين، حسب روايته واعترافه، يدخنون الحشيش. فطلب منه الثلاثة ان يضاجعهم. فرجاهم ان يخلوا سبيله. ثم اقترح عليهم ان يجلب لهم ضحية غيره. فوافقوا. وكان الضحية التي اختارها الفتى سليم. فعندما عاد من الحانوت اختطفه عرب محروم الى داخل الخربة وهو يغطي فمه ويحمله بالقوة. وقد قاوم الفتى سليم خاطفه بقوة فرفسه بقدميه وحاول التخلص منه ببسالة. لكن القاتل ومن معه تغلبوا عليه. ونقلوه الى ما تحت شجرة كثيفة الظلال. وتحت تهديده بالسكين قام المجرم باغتصابه. ثم قام الثاني باغتصابه بعده. وكان سليم يتألم بشدة ويستغيث ان يتركوه لحاله. لكنهم لم يأبهوا. وقام المجرم بالقذف على وجهه.

عندئذ مرت قرب المكان سيارة والد الفتى سليم. فعرفها وقال: «هذه سيارة ابي». لكنهم اجابوه للتمويه: «انت مخطىء. فهذه سيارة حمراء» (سيارة والده زرقاء). ثم امروه بارتداء ملابسه. وقرروا قتله. وقام عرب محروم باغلاق فمه وربط يديه وقدميه. ثم قتله خنقا بواسطة رباط حذائه. ولكي يتأكد انه مات راح يضربه باللكمات وبواسطة عصا على بطنه وعلى وجهه بقوة بالغة. ومن جراء هذا الضرب كسرت بعض اسنانه. وبعد ان تأكد من موته قام بتغطية جثمانه باوراق الجرائد. وقبل ذلك فتش جيوبه وسرق مبلغ ٣٤ شيكل منها.

ويذكر ان الشرطة اعتقلت ثلاثة اشخاص اخرين اضافة الى عرب محروم، في حينه، بتهمة اشتراكهم في الجريمة. لكنهم رفضوا التهمة وانكروها جملة وتفصيلا. واطلق سراحهم. واغلق ملف التحقيق معهم. لكن القضاة قالوا انهم لا يصدقون ان عرب محروم ارتكب لوحده الجريمة.

هذا، وقاد طاقم التحقيق في القضية والوصول الى هذه النتائج الضابط كمال زيتون.

● عرب محروم عندما ساقه شرطيان الى قاعة المحكمة، امس الاربعاء، ويظهر في يمين الصورة الطفل المغدور، سليم نصيري. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

تمديد اعتقال مجموعة اخرى من شبان الناصرة!

● الاستئناف للمركزية على اعتقال الفتية ● اطلاق سراح ٣ اخرين ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، تمديد اعتقال ستة من شبان الناصرة لستة ايام على ان يطلق سراح من لم تتوجد ادلة ضده اليوم، الخميس.

والستة هم: ماهر علوان وماجد آغا وعزمي عمر وحاتم غريب ومنصور رواشدة واحمد عبود. وكانت الشرطة اطلقت سراح ثلاثة معتقلين قبل جلسة المحكمة وهم: خالد حجير ونبيه راشد ورياح قدسي. وفي يوم امس اعتقل شابان اخران هما الشقيقان ابراهيم ونعيم عبد الخالق.

ومن جهة ثانية تقدم المحامون باستئناف الى المحكمة المركزية وذلك ضد قرار محكمة الصلح القاضي بتمديد اعتقال الفتية الثمانية الصغار لمدة ٣ - ٥ ايام. وجاء في طلب الاستئناف ان تمديد الاعتقال للفتيان ليس له مكان خصوصا وانهم صغار السن ولا خطر على التحقيق من وجودهم خارج السجن.

هذا وترافع عن الشبان اثنا عشر محاميا هم الاساتذة: رائق جرجورة ونبيل حايك وتوفيق ابو احمد ووليد الفاهوم وخالد حسني زعبي وعبيد زعبي وعوني منصور وزياد هواري وعدنان حليحل وعادل شهاب ومحمد امين ابراهيم ومصطفى لداوي.

ومن جهة ثانية قامت محكمة الصلح بتمديد اعتقال الشاب عماد بيومي لمدة ثمانية ايام. وقد وجهت الشرطة اليه تهمة القيام باحراق بنك باركليز ديسكونت - فرع بولس السادس في المدينة.

وداهمت قوة بوليسية، مساء امس، بيت المرحوم صبيح زياد. واعتقلت نجله طارق. وحين راحت النساء تحتج على الاعتقال والاسلوب الاستفزازي حاول رجال الشرطة اعتقال شقيقته الفتاة نهاد. فخلصها الشباب والنساء بالقوة من سيارة الشرطة. وعادت الشرطة واطلقت سراحه في وقت لاحق.

تمديد اعتقال (٥) فتيان من كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في الخضيرة توقيف ثلاثة فتيان من كفرقرع كانت الشرطة اعتقلتهم على اثر احداث يوم «الاحد الاسود» لمدة سبعة ايام.

كما مددت محكمة الصلح توقيف فتيين اخرين لمدة خمسة ايام.

وعلم مراسلنا ان هؤلاء الفتية سيقلوا الى سجن طبريا.

احتجاجا على الازمة المالية:

تظاهرة لسيارات الاسعاف الاولي امام الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - احتجاجا على الازمة المالية الحادة، التي تعصف بمؤسسات الاسعاف الاولي «نجمة داود الحمراء»، اصطفت حوالي (٤٠) سيارة اسعاف اولي، امس الاربعاء، امام مبنى الكنيست وهي تحمل لافتات تدعو الحكومة والكنيست الى دعم هذه المؤسسة الحيوية التي اضطرت في السنة الماضية الى تقليص (١٠٪) عن فعالياتها بسبب نقص الموارد المالية.

هذا وعلم ان المؤسسة ستقوم بعمليات احتجاجية اخرى منها الاجتماع مع ممثلي الحكومة ورئيس الوزراء، اضافة الى تنظيم مظاهرات قطرية

غلاء اسعار المعجونات والنبيذ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، امس الاول، عن غلاء المعجونات من مختلف الانواع والنبيذ.

وقد ارتفعت اسعار جميع انواع المعجونات، ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية، بنسبة ٣٫٩٪ والنبيذ بنسبة ٤٫٥٪.

ويبرر المشرف على مراقبة الاسعار في وزارة الصناعة والتجارة هذا الغلاء بالغلاء الموسمي للمواد الخام. وقال ان لجنة الاسعار صادقت على هذا الغلاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣/٥/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٢٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٤٤١٤ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢١٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٦٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٤٣٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٠٩٥ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢٫٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٢٫٠٥ - ٢٫١٠ ش.ج

اعتداء بالرصاص على مواطنة من كفربرا في سوق بيتح تكفا

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جرى، ظهيرة امس الاول الثلاثاء، اطلاق النار على السيدة شريفة عاصي من قرية كفربرا عندما كانت تتجول في سوق الخضار في مدينة بيتح - تكفا.

ويفيد مراسلنا ان اطلاق النار جرى من سيارة كانت مارة في السوق وباعجوبة فقط لم تصب السيدة شريفة باذى جراء اطلاق النار، حيث مزقت العيارات النارية ثوبها فقط.

وقرر ذوو السيدة، بعد ان علموا بالحادث اثر عودتها الى قريتها، تقديم شكوى الى شرطة بيتح - تكفا.

حملة اعتقالات في رهط

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - قامت شرطة رهط، في مطلع الاسبوع، بحملة اعتقالات في البلدة شملت علي ابو زيد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط وسالم ابو مديغم، وذلك بتهمة «كتابة شعارات وتصوير العلم الفلسطيني والصليب المعقوف على جدران حائط بنك «باركليز» في رهط»!

هذا ومددت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاول (الثلاثاء)، اعتقالهما حتى تاريخ ١٩٩٠/٥/٢٨.

ويدافع عن المعتقلين المحامي ابراهيم ملاميد.

من جهة ثانية اعتقلت الشرطة، يوم الثلاثاء الماضي، الشاب سامي ابو الحسن بتهمة اغلاق الشارع بالحجارة خلال اضراب الجماهير العربية العام (الاثنين الماضي)، وقامت بنقله الى مركز شرطة اوفكيم.

اعتقال اربعة شبان من عرابة بتهمة «احراق اطارات واغلاق شارع»!

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعتقلت شرطة مسجاف، خلال اليومين الماضيين، اربعة شبان من عرابة (ثلاثة منهم تلاميذ) بتهمة حرق اطارات في الشارع الرئيسي واغلاق شارع «هراريت» بالحجارة في يوم الاضراب احتجاجا على مجزرة الاحد الدامي.

واسماء ثلاثة من المعتقلين محفوظة في ملف التحرير.

وكانت الشرطة اخلت، امس، سبيل احدهم. اما المعتقل الرابع فهو الشاب رسلان علي سعيد (٢٦ عاما).

تقديم لائحة اتهام ضد خمسة جبهويين من عكا بتهمة ممارسة الدعاية الانتخابية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بطلب من المحامي فؤاد عمار، لتمكينه من الاطلاع على لائحة الاتهام، أجلت محكمة الصلح في عكا، هذا الاسبوع، النظر في قضية خمسة جبهويين من عكا، الى الثالث عشر من ايلول القادم.

وكانت الشرطة قد قدمت لائحة اتهام ضد خمسة من نشيطي الجبهة في عكا، وهم: زياد موسى وعائشة موسى وسلام شلون ونزار خوري وباسم سليمان، بتهمة ممارسة الدعاية الانتخابية على بعد ٢٥ مترا من صندوق الانتخابات، للانتخابات البلدية التي جرت للسلطات المحلية في العام الماضي.

حملة اعتقالات بين صفوف الطلبة العرب في جامعة حيفا

استمرار اعمال الاحتجاج على المجزرة وجرائم الاحتلال لليوم الثالث

● جامعة حيفا - من منى ابو داهش - لليوم الثالث على التوالي واصل الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاربعاء، اعمال الاحتجاج والحداد تعبيرا عن السخط والغضب على مجزرة يوم «الاحد الاسود» واكمالها بارتكاب المجازر في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتصدى الطلاب العرب، امس، لقوى اليمين العنصري في الجامعة التي خرجت في تظاهرة عنصرية استفزازية تحت شعار ذكرى ما اسمته «توحيد القدس». وتصدى الطلاب العرب لهذه التظاهرة، حيث تجمعوا داخل الحرم الجامعي وهم يلبسون الاسود واعتصموا جلوسا على الارض معلنين اضراب حداد صامتا، بمشاركة مجموعة من المحاضرين والطلاب اليهود التقدميين.

والقى رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، مخلص حسان، كلمة قصيرة اثنى فيها على الوحدة الطلابية التي تجلت في ايام الاضراب والاحتجاج.

ومن جهة اخرى قامت الشرطة، في الساعة الرابعة والنصف من فجر امس الاربعاء، باعتقال الطالب جعفر فرح من بيته بصورة استفزازية على خلفية الاحداث التي شهدتها الجامعة، امس الاول الثلاثاء، ملصقة له التهم الباطلة!

وكان جو من الغليان قد سيطر على جامعة حيفا، امس الاول الثلاثاء، حيث نظم الطلاب العرب مسيرة جنائزية احتجاجية تكريما لشهداء مجزرة «الاحد الاسود»، رفعت خلالها الاعلام السوداء التي توسطها تابوت. وقام طلاب اليمين الفاشي بمهاجمة المسيرة محاولين انزال التابوت واعتدوا بالضرب على الطلاب العرب الذين تصدوا لهذا الاعتداء العنصري بشجاعة ووحدة واجبروا طلاب اليمين على التفرق بعد ان واصلوا المسيرة الاحتجاجية.

وعلمنا ان الشرطة اعتقلت، امس، عددا من الطلاب العرب بالاضافة الى الطالب جعفر فرح، بحجة «المشاركة في اعمال العنف التي وقعت في الجامعة»، امس الاول، على الرغم من حقيقة تعرضهم للاعتداء والضرب من قبل طلاب اليمين.

هذا واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس، بيانا استنكرت فيه مجازر يوم «الاحد الاسود» واكدت فيه «ان الطلاب العرب في الجامعة بوقفتهم الشجاعة اثبتوا انهم على العهد مع شعبهم في معاركه ضد الاحتلال وجرائمه وضد العنصرية والترانسفير ومن اجل السلام العادل والثابت الذي يضمن الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني في دولته العتيدة ذات السيادة الى جانب دولة اسرائيل». واستنكرت اعتقال الطلاب العرب وطالبت باطلاق سراحهم.

مديرو اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة التعليم العربي:

نأمل ان تعي وزارة المعارف خطورة افتتاح السنة الدراسية القادمة باضرابات وتشويشات

* الاجتماع يتبنى الخطة الخمسية للجنة متابعة التعليم العربي * اقرار سلسلة نشاطات لايصال المعلومات للجمهور عن خطورة نواقص التعليم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بهدف تجنيد الجمهور المعلمين والاباء والطلاب، في تصعيد المعركة من اجل تحقيق المساواة في مجال التعليم وتحقيق المطالب العينية التي وضعتها لجنة متابعة التعليم العربي في خطة خمسية، عقد اجتماع مشترك، امس الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، بين لجنة المتابعة ورؤساء اقسام المعارف في المجالس البلدية والمحلية العربية في البلاد.

وقد افتتح الاجتماع الاستاذ راجي منصور، مستشار رئيس البلدية لشؤون التعليم، مشيرا الى اهمية تجند اقسام المعارف البلدية كحلقة صلة اساسية بين لجنة المتابعة والجمهور. ثم تلاه الاستاذ خيري عثامنة، رئيس قسم المعارف في مجلس كفرقرع المحلي، الذي تحدث عن تحرك لجنة المتابعة منذ مؤتمر التعليم الثالث وضرورة استمرار التحرك الشعبي من خلال مديري اقسام المعارف.

ثم عرض د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة، الخطة الخمسية للجنة المتابعة. واكد على ضرورة ايصالها الى المديرين والمعلمين وعقد اجتماعات في كل قرية ومدينة بهدف اطلاع الجمهور على الحقائق الدامغة التي تصور التمييز الصارخ الذي تعاني منه المدارس العربية.

ويذكر انه من بين المطالب التي وردت في المذكرة، واكد عليها الحاضرون وعلى ضرورة تنفيذها قبل افتتاح السنة الدراسية القادمة: بناء ٣٦١ غرفة تدريس، تخصيص ٤ آلاف ساعة تطوير للمدارس العربية، فتح ٥٠ صفا خاصا و٥٠ صفا علاجيا، و٨ - ١٣ صف بستان علاجيا، تخصيص ١٠ وظائف للسيكولوجيين، ١٠ - ١٢ ضابط دوام، ١٣ وظيفة تفتيش وتطبيق يوم التعليم الطويل في المدارس العربية.

وفي نهاية الاجتماع تقرر تبني الخطة الخمسية المذكورة والعمل على عقد اجتماعات وندوات في كل قرية بهدف اشراك كل رجل وامرأة وطفل في هذه المعركة العادلة. كما جرى التأكيد على ان لجنة المتابعة ستواصل تصعيد نضالها بشتى الاساليب المشروعة لانها مصرة على عدم التنازل عن تحقيق هذه المطالب قبل اول ايلول ١٩٩٠، والتي هي حد ادنى. كما عبر المجتمعون عن املهم في ان تعي وزارة المعارف اهمية هذه المطالب وخطورة افتتاح السنة الدراسية باضرابات وتشويشات في المدارس العربية.

احتجاجا على المجزرة وتضامنا مع كفاح الجماهير العربية

وفد حركة «سلام الآن» يزور بلدية شفاعمرو

● ضمن اهداف الزيارة التنسيق للقيام بأعمال احتجاج مشتركة ردا على مجزرة «ريشون» ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - حل وفد من حركة «سلام الان»، امس الاول (الثلاثاء)، ضيفا على بلدية شفاعمرو للاعراب عن احتجاج الحركة على مجزرة ريشون لتسيون ولاقرار اعمال احتجاج مشتركة.

وكان في استقبال الوفد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس محلي كفر مندا، محمد زيدان والقائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو رياض خوري وعضو البلدية، احمد حمادي حميد، ومدير المركز الثقافي، امين عنبتاوي، ورئيس الهيئات الشعبية في المدينة، ابراهيم نعوم.

وتحدث ممثل حركة «سلام الان» فاكد ان زيارة الوفد الى شفاعمرو جاءت للتضامن مع المواطنين العرب ودعم كفاحهم وتهدف الى تنسيق اعمال احتجاجية مشتركة كتنظيم مظاهرة ضخمة، احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون.

واكد ممثل «سلام الان» ان حركته ترفض الادعاءات بان منفذ هذه المجزرة هو مجنون ومختل عقليا. واكد ان سياسة حكومات اليمين هي التي اوصلت الى هذه الجريمة النكراء.

ونوه باهمية العمل المشترك بهدف الضغط على حكام اسرائيل للتقدم نحو السلام العادل.

واما ابراهيم نمر حسين فرحب بالوفد الضيف وحيا نضال حركة «سلام الان» ووقوفها في وجه اليمين المتطرف.

واكد استعداد الجماهير العربية وجميع الهيئات التمثيلية للمواطنين العرب للمشاركة الفعالة مع «سلام الان» والتخطيط لمظاهرة احتجاج ضخمة استنكارا للمجزرة.

واكد المشتركون في اللقاء خلال حديثهم على اهمية النضال المشترك تصديا للتسيب السياسي واعمال القتل والمجازر التي تقترف ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

غداة المجزرة الرهيبة في ريشون لتسيون

اعتداء عنصري آثم على عامل عربي في كرميئيل!

■ احد الجناة كان يرتدي زيا عسكريا!! ■ شرطة كرميئيل تكتفي بتسجيل حيثيات الاعتداء!!! ■ المعتدى عليه، محمد سبع من مجد الكروم: «الجناة استهدفوا حياتي لكوني عربيا ليس الا»!!!! ■

● مجد الكروم - لمراسلنا - اعتدى، هذا الاسبوع، ثلاثة «مجهولين» من كرميئيل على العامل العربي محمد سبع (٥٦ عاما) من سكان مجد الكروم خلال عمله خفيرا ليليا في مدرسة قيد الانشاء في الجهة الغربية من المدينة.

وقد سرد المعتدى عليه لمراسلنا تفاصيل الاعتداء بقوله: «في الساعة الحادية عشرة والنصف من ليل الاثنين الماضي كنت جالسا كالعادة، بحكم عملي، امام تخشيبة الحراسة المطلة على المدرسة، واذ بثلاثة شبان يهود تتراوح اعمارهم بين ٢٠ الى ٢٥ سنة - اثنان منهم باللباس المدني والثالث بالزي العسكري - داهموا المكان بلا استئذان وطلبوا مني بالقوة فتح ابواب المدرسة لغاية في نفس يعقوب، اذ رفضوا الافصاح عن سبب اصرارهم على ادخالي الى المدرسة في مثل هذه الساعة من الليل (!)، وحين رفضت الانصياع لطلبهم الغريب هذا، شارحا لهم بان المفاتيح ليست في حوزتي وبان المدرسة غير منارة بعد، انقض ثلاثتهم علي وساقوني بالقوة الى المدرسة التي تبعد عن التخشيبة نحو ٥٠ مترا. وهناك تمادوا في الاعتداء علي من خلال توجيه اللكمات وشد ملابسي التي تقطع بعض ازرارها. ولم يتركوني وشأني الا حينما بدأت بالصراخ، حيث لاذوا بالفرار»

ويضيف العامل محمد سبع «بعدها توجهت الى مركز بوليس كرميئيل برفقة ابي البكر تيسير الذي استدعيته من البيت، وقدمنا شكوى رسمية للشرطي المناوب الذي شاهد بأم عينه آثار الضرب وقام على الفور باستنفار احدى الدوريات التي نقلتنا بدورها الى المدرسة، حيث اعدت امامهم تشخيص الحادثة. ثم غادروا المكان بعد ان سجلوا حيثيات الاعتداء، على امل الاتصال بي لاحقا بغية التعرف على الجناة فيما لو تم ضبطهم، الا ان شيئا من هذا لم يحدث، ليقيد الاعتداء ضد مجهول»!!

ويعقب ابو تيسير على ما حدث، بقوله: «لا شك ان الجناة كانوا يستهدفون حياتي لكوني عربيا فقط، خاصة وان هذا الاعتداء الجبان وقع غداة المجزرة البشعة التي نفذت بحق العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون، والا فما معنى اصرارهم الغريب على ادخالي الى بناية المدرسة المظلمة!! ولكن يقظتي ورباطة جأشي حالتا دون ذلك، فمفاتيح المدرسة كانت في جيبي وكنت اعلم انني بمجرد تسليمها لهم فانني بذلك اسلمهم حياتي»!!..

عصابة «السيكريكيين» تهدد النائب حسين فارس:

«ستدفعون ثمنا غاليا جراء تحريضكم على قتل شعبنا اليهودي»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ستدفعون ثمن تحريضكم غاليا لانكم تنمون عملاء لـ م.ت.ف سيتسببون بقتل شعبنا اليهودي الذي يؤمن بالارض المقدسة». بهذه الكلمات العنصرية الفاشية هدد «مجهول» عرف على نفسه بانه احد اعضاء عصابة «السيكريكيين»، النائب حسين فارس (مبام) في حديث هاتفي، صباح امس الاربعاء. وكان المتحدث المجهول قد «وعد» النائب فارس «بالاهتمام به» ومفاجأته ليدفع الثمن غاليا.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اكد النائب فارس ان هذه «التهديدات الفارغة لن تحيدني عن طريقي في دعم النضال العادل للشعب الفلسطيني لاقامة دولته وفي النضال لمساواة الجماهير العربية في اسرائيل».

هذا وابلغ النائب فارس الشرطة بالموضوع اضافة الى ابلاغ ضابط الكنيست الرئيسي.

اجتماع تشاوري لمجموعة من الباحثين والاطباء النفسانيين العرب

● الهدف - رفع مستوى الوعي لاهمية وطبيعة الخدمات النفسانية ●

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - عقد، في فندق غراندنيو في الناصرة، إجتماع تشاوري لباحثي وأطباء النفس العرب جرى التداول فيه في كيفية أخذ هذه المجموعة لدورها في حياة الجماهير العربية.

وضمت المجموعة نحو ثلاثين باحثا و١٥ طبيبا نفسيا. وأشار المتحدثون كل في مجاله إلى النقص الخطير في الأطر والمؤسسات التي تعالج القضايا النفسية في الوسط العربي. وأكدوا ضرورة العمل على رفع مستوى الوعي لأهمية وطبيعة مثل هذه الخدمات.

وتقرر في ختام الإجتماع تشكيل طواقم عمل تعمل على تحضير خطة عمل في ثلاثة مجالات وهي: ١ - التوجه إلى الجمهور بهذا الموضوع ٢ - تحديد النواقص والسبل لتطوير الخدمات النفسية والعلاجية ٣ - التثقيف والإثراء الذاتي وتبادل الخبرات بين أعضاء المجموعة.

وتقرر، أيضا، عقد اجتماع آخر لأعضاء المجموعة في السادس من تموز القادم وسوف يعلن عن مكان الإجتماع وموعده الدقيق في دعوات ترسل إلى المعنيين في وقت لاحق.

لجنة المالية البرلمانية تصادق على تخصيص ٤١ مليون شيكل للاستيطان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، على طلب رئيس الحكومة الانتقالية يتسحاق شمير تحويل ٤١ مليون شيكل للاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي هضبة الجولان السورية المحتلة.

وصوت الى جانب طلب شمير هذا اعضاء كتلة الليكود والكتل المتدينة وعضوا الكنيست من المعراخ غداليا غال وعدنا سولودار.

اتحاد ارباب الصناعيين ينتقد اتساع قطاع الخدمات على حساب القطاع الصناعي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد مدير عام اتحاد ارباب الصناعة، يورام بليزوفسكي، امس الاول (الثلاثاء)، السياسة الاقتصادية الرسمية.

وقال بليزوفسكي ان واقع الاتساع المستمر في قطاع الخدمات في الوقت الذي يواصل فيه القطاع الصناعي التراجع ناجم عن سياسة اقتصادية خاطئة.

وتفيد معطيات اتحاد ارباب الصناعة بانه في الوقت الذي استوعب فيه قطاع الخدمات ٢٠ الف عامل خلال العام الماضي قذف القطاع الصناعي بـ ٢٨ الف عامل الى سوق البطالة.

حركة النهضة

لجنة البرامج الثقافية

● نعلن للجمهور الكريم اننا سنفتتح المعرض الاول للاشغال اليدوية للسجناء، وسيكون الافتتاح يوم الجمعة ٩٠/٥/٢٥ الساعة السادسة مساء في مركز النهضة. اما ما يتعلق بالامسية الفنية بمشاركة فرقة «شرف الطيبي» للفنون والفولكلور الشعبي الفلسطيني، فقد تقرر تأجيلها ليوم الجمعة ٩٠/٦/١ بسبب المجزرة الرهيبة والاوضاع المأساوية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين من قمع وارهاب وسفك دماء للابرياء واعتقالات بالالاف نتيجة للاحتجاجات الشعبية العارمة لكل القطاعات والفئات الشعبية المختلفة على المجزرة المذكورة.

حركة النهضة

اللجنة التنفيذية